ثان اثنين أخرج له مسلم في (الصحيح) وغمزة الحكم في (المستدرك)

د. احمد عبد الستار جاسم كلية القانون / جامعة ديالى

بسم الله الرحمن الرحيم

(المقدمة)

إنّ الْحَمْدَ لله ، مُستحِقُ الحَمْد ، ولا يَنفَعُ ذَا الجَدِّ منهُ الجَّد . وأُصلّي وأُسلّمُ على رَافع لِواءِ المَجد ، ذِي الحوضِ المَورُودْ ، وَالمَقامِ المَحْمُود ، وعلى آله وَصَحبِهِ أجمعينَ وَبَعد:

فإنَّ عِلمَ الجَرح والتعديلِ هو ثالث أثافيِّ علم الحديث الشريف ، بعد علم العلل ، وعلم مصطلح الحديث. والإسنادُ؛ وهو حكايةُ المتنِ ، أو سِلسّلةُ الرّواةِ المُوصلةُ إليه ، خَصيصةُ هذه الأمة المرحُومةِ التي حَبها الله تعالى وَمَيّزها عن غيرها ممن وَرِثتْ صَحائفَ لا خُطُمَ لها ولا أزمَّة ، فدخلها التحريفُ والتغيير والتبديل ، واختلط فيها الصحيحُ بالسّقيم ، بَلْ كلامُ الخالقِ بالمخلوق ، فناقض أولهُا أخِرَها !!.

أما إنّك لو نظرت إلى كتب السنّة الشريفة وجدتها منقولة إلينا كابراً عن كابر، وجيلاً بعد جيل ، قد نُقّيتْ أخبَارُها وشُذّبتْ مُتونها ، وعُدّلتْ رواتها ونَقلتُها ، وعَمل فيها الجَهَابِذةُ النّقادُ دَرساً وتمَحِيصاً ، حتى صَفتْ وانتَظَمتْ عِقداً فريداً ، يُزينُ جِيدَ هذه الأمة مفخرةً على مدار الحَدَثين ، من غير كِبْرٍ ولا استعْلاء .

وَيأتي هذا البحثُ – خطوة متواضعة- على إثر أُولئِكَ السَّابقين المُتقدمين مِنْ أئِمةِ هذا العلم، ممن أشادُوا أركَانهُ وأعلوَا بُنيانَهُ، في التعرف على أحوالِ الرّواة ومَراتبهم، بتتَبُع مَروياتِهم وعرضها على رواية غيرهم لرَصْدِ مدى مُوافَقَتِهم ومخُالفَتهم وَدقة حِفظِهم وَضَبطِهم لما رَوَوْا، وبالنظر في عبارات علماء الجرح والتعديل فيهم. وهذا هو المنّهج العلميّ الوحيد للعلماء في نَقدِ الرّواةِ الذين لم يعاصرونهم ممن تقادم العهد بهم.

و(عثمانُ بن عثمانَ الغطفانيّ) أحدُ رَاويين جَازَ القَنْطَرةَ -كما يَقولُونَ فِيمَنْ رَوَى له الشَّيخان- فأخرجَ له مُسلمٌ ، وغَمَزه الحاكم في مُستدركهِ بقوله:(لَيسَ مِنْ شَرْطِ كِتَابنا هَذَا). فتعيّن كون الداعي لأفراده بالبحث هو تفسير وفهم الفَرّقِ الشَاسِعِ بين موقف الإمامين منه ، إذ رضيه مسلم في الصّحيح ، وأنكره الحاكم النّيسَابوريّ مَعَ مَا عُرِفَ به مِنْ تَسَاهُل فلم يقبلهُ ولو مُستَدِركاً به عليه !.

و استيضاح حقيقةِ اختلاف هذين الإمامين في الرجل، يقتضي جَمع مَروياتهِ وَسَبْرهَ ونقدها ، والنَّظر في كَيفيّةِ تَخريجها ، وملاحظة درجة ضبطه وحفظه لها، على ضوء أقوالِ العُلماءِ فيه .

وَهَذا جُهْدُ الضّعيفِ القَاصرِ ، بَذلتُ لَهُ وُسْعي ، وَأَسْهرتَ فيه لَيلي ، فَمَا كان فيه مِنْ صوَا بٍ فَبتَوفِيقٍ مِّن اللهِ وَحَده ُلا شَرِيكَ لَهُ ، وَمَا كانَ فيهِ غَير ذَلك فَمِنْ نَفْسي . دَاعِياً الله جَلّ وعَزّ أنَ يَتَقَبَلَهُ مِنّي خَالصاً لِوَجْهِهِ الكريم .

وكتبه الباحث
مساء ليلة الاثنين ١٤ربيع الثاني ١٤٢٨هـ
٢٠٠٧/٥/٥م

منهجي في البحث:

لقد سرت في هذا البحث على خطوات تستوجب السنة العلمية توضيحه ، عوناً لقارئه والناظر فيه:

- لقد قمت بجمع ما لعثمان بن عثمان الغطفاني من مروياتٍ في كتب السنة ، كخطوة أولى قبل تخريجها.

وكنت أسوقها معلقاً أسانيدها على عثمان الغطفاني ، مثبتاً الحديث من روايته بلفظه ومخّرجاً له من مظانه.

عملت على استقصاء شيوخ عثمان بن عثمان الذين روى عنهم ، وتلامذته الذين رووا عنه ، على طريقة الحافظ المزيّ في كتابه المدّهل (تهذيب الكمال في أسماء الرجال) حتى إني قد استدركت عليه نفراً من الرواة ممن لم يذكرهم لا في شيوخ عثمان ولا في تلامذته.

ثم تتبعت أحاديث عثمان ، لدراستها دراسة حديثية نقدية ، مستعيناً على ذلك بالوقوف على مروياته وتقليب النظر فيها ملياً في كتب العلل والسؤالات والتخريج وتراجم الرواة المعللة ، وبالإطلاع على ما أبانه وصرّح به أئمة النقد والعلم بعلل الحديث وما رجحوه منها ، لملاحظة مدى ضبطه لما تحمّله وأدّاه ، مقارنةً بروايات غيره من الرواة ، ولمعرفة القدر الذي وافق فيه غيره أو خالف . فكلما كثرت موافقة الراوي وقلّت أو ندرت مخالفته ارتفعت مكانته في سلم الوثاقة ، والعكس صحيح ، فكلما كثرت مخالفة الراوي وقلت موافقته أو ندرت نزلت درجته في سلم الوثاقة ، فبحسب موافقة الراوي لما يرويه غيره أو مخالفته يكون الحكم له بالوثاقة أو بخلافها ، ولعمري تلك أمارة الحفظ والضبط والإتقان ، و به ترقى رتبة الراوي في سلم الجرح والتعديل أو تنحط .

رتبت مرويات عثمان الغطفاني عن النبي صلى الله عليه وسلم في كتب السنة داخل البحث حسب التسلسل التاريخي لمخرّجيها في كتبهم .

فهرست لشيوخ عثمان الغطفاني وتلامذته في أحاديثه العشرة هذه ، بما يعرف بشجرة الرواة ، حيث عملت فيها على ذكر من روى عثمان عنه ، ومن روى عن عثمان ، مؤشراً إزاء كل واحدٍ منهم برقم الحديث الذي ورد اسمه في إسناده .

والبحث يحتوي على مبحثين رئيسين ، أولهما ترجمت فيه لعثمان الغطفاني ترجمة علمية ، أودعت فيه ما استطعت تلمسه وتحديده من ملامح شخصيته ، وما تمخض لي من نتائج الدراسة النقدية التي أجريتها لأحاديثه العشر.والتي

قسمتها بحسب ما أدى إليه بحثي وأفاده من معطيات إلى ثلاثة أقسام ، على أساسها أنزلت عثمان الغطفاني ، وفي أيٍّ من مراتب العدالة هو ؟ الاحتجاج أم الاختبار أم الاعتبار؟.
أما المبحث الثاني فقد أودعته أحاديث عثمان الغطفاني العشرة، وقمت بتخريجها من مظانها الحديثية ، ومن ثمة دراستها ، والصدور عنها بما أفاده الدرس ألحديثي منها بشان رواية عثمان لها .
أما الراوية الثاني الذي أخرج له مسلم في الصحيح، وقال عنه الحاكم في (المستدرك)ليس من شرط هذا الكتا ب. فهو مجالد بن سعيد الهمداني.

المبحث الأول
ترجمة عثمان بن عثمان الغطفاني.

عثمان بن عثمان الغطفاني . قال محمد بن عيسى الطباع: عثمان بن عثمان ألكلابيّ [١].وقال البخاري: عثمان بن عثمان، أبو عمرو القرشيّ [٢].
وقال المزيّ: عثمان بن عثمان الغطفاني، ويقال ألكلابيُّ ، أبو عمرو البصريّ، قاضيها ، مولى قريش [٣].فبكنيته جزم البخاريّ والمزيّ وغير واحد.
و(الغَطَفَاني): بفتح الغين المعجمة والطاء المهملة وفتح الفاء وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى غطفان وهي قبيلة من قيس عيلان ، وليس من غطفان جذام [٤]. وقيس عيلان بن مضر، ويقال: قيس بن عيلان، وهو الناسُ، أخو إلياس بن مضر [٥].
و(الكلابيّ): بكسر الكاف بعدها اللام ألف وفي آخرها الباء الموحدة. قاله ابن الطباع: وقال المزيّ: يقال.وهذه النسبة إلى عدة من قبائل العر ب؛ فمنهم. إلى:كلا ب بن مرة بن لؤي بن غالب، من أجداد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو أبو:قصي، وزهرة، ابني كلا ب بن مرة [٦] .
وبينما نسبه البخاري إلى (قريش) قال المزيّ: القرشيّ مولاهم. وسواءٌ أكان ولاء جوار أو عتاق أو حلف، فلا تعارض ما بين أقوالهم ، فجميع من نسبه إلى قريش أو إلى بطنٍ من بطونها. ولي قضاء البصرة .
فهو أبو عمرو، عثمان بن عثمان الغطفاني، أو ألكلابيُّ ، القُرَشْيُّ مولاهم ، البصريّ ، قاضيها. يعد في وسط الطبقة الثامنة من أتباع التابعين.
روى عن ثلاثة عشر راوياً وهم: جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي[٧]، وخالد بن مهران الحذاء[٨]، وزيد ابن أسلم ألعدوي ، مولى عمر[٩]، وسليمان بن خُربوذ[١٠] ، وسُهيل بن أبي صالح ، ذكوان السمان[١١]، وعثمان بن مسلم ألبتي[١٢]، وعثمان بن نابل[١٣]، وعلي بن زيد بن جدعان[١٤]، وعمر بن مصعب بن الزبير[١٥]، وعمر بن نافع العدوي ، مولى ابن عمر[١٦] ، ومحمد بن عبد الرحمن بن ابي ذئب [١٧] ، ومحمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني [١٨]، وهشام بن عروة بن العوام الاسدي [١٩].
وروى عنه سبعة وثلاثون راوياً وهم: أحمد بن روح الأهوازي[٢٠]، وأحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني[٢١]، والحسن بن ناصح[٢٢]، والحسين بن ناصح[٢٣]، وآدم بن أبي إياس[٢٤]، وحماد بن زاذان[٢٥]، وروح بن عبد المؤمن الهذلي[٢٦]، وزيد ابن أخزم

الطائي[٢٧]، وصدقة بن الفضل[٢٨]، والصّلت بن مسعود بن طريف الجحدري[٢٩]، وعباس بن يزيد بن حبيب البحراني[٣٠]، وعبد الله بن محمد بن أبي شيبة [٣١]، وعبد الله بن هانئ[٣٢]، وعبد الرحمن بن يونس بن محمد الرقي[٣٣]،وعبيد الله بن محمد بن عائشة [٣٤]، وعقبة بن سنان بن عقبة بن سنان[٣٥]، وعلي بن عبد الله ابن جعفر ألمديني[٣٦]، ومحمد بن عيسى بن نجيح البغدادي الطباع[٣٧]، ومحمد بن إسحاق بن منصور[٣٨]، ومحمد بن إسماعيل بن أبي سمينة [٣٣٩]، ومحمد بن أمية بن آدم السّاوي[٤٠]،ومحمد بن أبي يعقو ب الكرماني [٤١]، ومحمد بن تميم النهشلي[٤٢]، ومحمد بن عمر بن عبد الله بن فيروز الباهلي[٤٣]، ومحمد بن المثنى بن عبيد العنزي[٤٤]، ومحمد بن محمد ابن مرزوق الباهلي البصري[٤٥]، ومهدي بن ميمون الأزدي المعولي[٤٦]، ومحمد بن مهران الرازي[٤٧]، ومحمد بن موسى بن نفيع الحرشي[٤٨]، ومخلد بن مالك بن جابر الجمال[٤٩]، ومسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي[٥٠]، ونصر بن علي بن صهبان [٥١]، ونعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث الخزاعي[٥٢]، وهلال بن بشر بن محبو ب المزني[٥٣]، ويحيى ابن أبي بكير[٥٤]، وأبو بكر، عبد الله بن محمد بن أبي الأسود البصري[٥٥]، وأبو سبرة - بسكون الموحدة - النخعي الكوفي[٥٦].

قال فيه ابن الطباع:سمع منه احمد، مضطر ب الحديث. وقال ابن معين: عثمان بن عثمان الغطفاني، ثقة.

وقال أبو زرعة: لا بأس به .

وقال عبد الرحمن بن أبى حاتم: سمعت أبى و قيل له: إن يحيى بن معين يقول :عثمان بن عثمان الغطفاني ثقة . فقال: هو شيخ يكتب حديثه .

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: قال أبى: عثمان بن عثمان رجل صالح خير، من الثقات. وقال مرة: ثقة.

وقال العقيلي: في حديثه نظر. وقال ابن عدى: لم أر له حديثا منكرا. و أورد له حديث القزع و غيره، وقال: مقدار ما يرويه ، يروى من حديث غيره . وقال النسائي: ليس بالقوى .

وذكره ابن حبان في كتابه (الثقات) وقال: كان ممن يخطئ . وقال الدارقطنى: عثمان بن عثمان أحد الثقات الصالحين ، و هو خال أبى عبيدة معمر بن المثنى .

وقال الحافظ: صدوق ربما وهم، من الثامنة[٥٧]. وذكر اللالكائي[٥٨]؛ إن مسلماً أخرج له في المتابعات - حديث القَزْع- و هو كذلك وليس له عنده غيره . روى له مسلم وأبو داود والنسائي[٥٩].

و تحديد ملامح شخصية أبي عمرو عثمان بن عثمان الغطفاني،بقدر مقبول يقتر ب وبموضوعيةٍ من حقيقة حاله ، يقتضي الترجمة له ترجمة علمية ، بما يمكن بتقصي سيرته، والإحاطة بما له مساس بشخصيته في كتب التراجم ، والجرح والتعديل، والتأريخ .

لكني و بعد طول تطواف فيما وقع لي مما ذكرته من مصادر، لم اظفر بكبير عائد من المعطيات العلمية الهامة التي نحتاجها لمترجمنا في مثل هذا النوع من التراجم العلمية الناقدة ، فلم أقف على مكان وتاريخ مولده ووفاته ، ولا رحلاته ، ولا على من جمع شيوخه الذين أخذ عنهم، أو تلامذته الذين رووا عنه، سوى ما ذكره الحافظ المزيّ محاولاً

استقصائهم. كما أني لم أرصد له حضوراً ذي بال، اجتماعياً كان أو سياسياً، أو تربوياً أخلاقياً دعوياً، أو حتى علمياً مرموقاً !.

وحين نقل عن الرجل انه ولي قضاء البصرة ، قلت: إذن هو صاحب فقه واجتهاد، ومترجمٌ في طبقات الفقهاء.. غير أني لم أجد له من ذا شيئاً !. كما لم أجده في طبقات الأولياء والعبّاد والصالحين، مع أنهم نقلوا عنه بأنه كان عابداً صالحاً.

إلا إن عشرة أحاديث رواها عثمان بن عثمان الغطفاني ، عن النبي صلى الله عليه وسلم في كتب السنة ، لم أجد له سواها، جعلت منه راوية معروفاً متداولاً اسمه بين طلبة العلم المشتغلين بالحديث خاصةً. ومحدثاً مترجماً له في طبقات المحدثين !!.

وبرواية عثمان الغطفاني عن خلق ورواية خلق عنه ، حيل بينه وبين الجهالة واندفعت عنه بكل اعتبار.فقد روى عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب، ومحمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص أللّيثي، وهشام بن عروة بن الزبير بن العوام ألأسدي وغيرهم، ومن الأئمة عنه؛ احمد بن حنبل، وعلي بن عبد الله بن جعفر ألمديني، وابن أبي شيبة وغيرهم.

وجديرٌ بالإشارة هنا ، وجود عدد من الرواة - وقفت عليهم- ممن لم يذكرهم الحافظ المزيّ في ترجمة عثمان، ثلاثة منهم في عداد شيوخه وهم: جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي، وخالد بن مهران الحذاء ، وسهيل بن أبي صالح السّمّان.

وسبعة عشر ممن أخذوا منه ورووا عنه وهم: أحمد بن روح الأهوازي، والحسن بن ناصح، والحسين بن ناصح، وآدم بن أبي إياس، وروح بن عبد المؤمن الهذلي، وصدقة بن الفضل، وعبد الله بن هانئ، وعبد الرحمن بن يونس ابن محمد الرقي، وعبيد الله بن محمد بن عائشة، ومحمد بن إسحاق بن منصور، ومحمد بن تميم النهشلي، ومحمد بن عمر بن عبد الله بن فيروز الباهلي، ومحمد بن محمد بن مرزوق الباهلي، ومهدي بن ميمون الأزدي المعولي، ومخلد ابن مالك ابن جابر الجمال، ومسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي، ويحيى بن أبي بكير.

والرجل وثّقه اثنان من معاصريه الكبار وهم ؛ يحيى بن معين، واحمد بن حنبل. فابن معين - و يعدُّ في المتشددين- أطلق عليه لفظ الوثاقة، بينما جمع له الإمام احمد ما بين الوثاقة والصلاح، ومثله فعل الدارقطني.

ولعمري تلك شهادة كبرى من عند هؤلاء الأئمة لعثمان بن عثمان،وهي من دون أدنى شك ، تقطع الطريق على اعتبار أي لفظة جرح فيه من جهة صلاحه وعدالته الدينية التي هي احد ركني الوثاقة ، فقد ذكره غير واحد بالعبادة والصلاح والخيرية !.

ومع أن غالب ظننا من عبارة يحيى بن معين واحمد والدارقطني في عثمان تتصرف إلى ركني الوثاقة ، يبقى اقتران لفظ توثيقهم له بما هو دونه من ألفاظ أطلقها فيه غيرهم من الأئمة قيداً عليه !، يلزمنا التحقق من توفر الركن الثاني للوثاقة فيه ، ألا وهو الضبط في أحد مظهريه - الصدر أوالكتا ب - أو الاثنين معاً. لأن اقتران لفظ تضعيف بآخر توثيق، يفيد بان الرجل في دائرة العدالة الدينية، وعندها تتصرف دلالة من أطلق لفظة الضعف فيه، إلى حفظه وضبطه، و بهذا يكون الراوي في دائرة التعديل، ما لم يفحش خطؤه ويغلب على صوابه !.

وعليه فعبارة من غضَّ من أمر عثمان وتكلم فيه، فإنما تكلم فيه من جهة حفظه وضبطه !.

ومنه قول ابن الطباع:مضطر ب الحديث. وأبي زرعة: لا بأس به .وأبي حاتم: هو شيخ يكتب حديثه.و العقيلي: في حديثه نظر.والنسائي :ليس بالقوي.وابن حبان:كان ممن يخطئ.
وتأتي رواية مسلمٍ لعثمان الغطفاني في صحيحه متابعةً، لتزيده قوةً .
أما حكاية عدد مروياته العشر، فقد نبه إلى ضرورة النظر إلى كثرة مرويات الراوي وقلتها عدد من الأئمة، ومنهم من لم يدقق بها. وإنما تبرز أهميتها لما لها من أثر بالغ في تحديد مدى ما يتمتع به الراوي من قابلية على الحفظ والإتقان من جهة، وفي ضبط مفهوم ودلالة لفظ الوثاقة، من جهة أخرى.
و شيخنا عثمان بن عثمان الغطفاني مع أنه من المقلّين في الحديث ، وخالف فأخطأ في أربعة أحاديث من جملة ما رواه من أحاديثه العشرة .. لكنه أُعطي درجة ثقة !. والسؤال المنطقي المطروح هو؛ إن الدقة في تقييم الرواة ، وفي ضبط دلالة الألفاظ تقتضي عدم التسوية في إطلاق لفظ الوثاقة ، بين من كان بهذه المثابة من الخطأ مع قلة الرواية ، وبين من كان مكثراً فروى المئات أو الألوف فأخطأ في آحادٍ منها!.
وبعبارة أخرى؛ إن عثمان قد روى عشرة أحاديث فأخطأ في أربعة منها، فبكم يهم لو روى ألف حديث ؟!! . ومن هنا فقد فقدت لفظة التوثيق بعض دلالتها العليا فيمن أطلقها على عثمان !!.
وتصرّف الإمام البخاري حين لم يخرج له ، ومسلم إذ روى له متابعةً ينسجم تماماً مع هذا الفهم ، ويشي بأن الرجل من رواة مرتبة الاعتبار، ولا يرقى بحال إلى رواة مرتبة الاحتجاج.
وبعد أن أنهيت دراستي لأحاديث عثمان بن عثمان الغطفاني وجدت حفظه وضبطه لما رواه من أحاديثه العشرة مقارنة بما رواه غيره على ثلاثة أوجه وكما يأتي ، فمنها:

ما انفرد به ، وهي أحاديث:(٥و٨و٩).
ما انفرد به وخالف ، وهي أربعة أحاديث:(٢و٣و٤و١٠).
ما وافق في روايته غيره من الرواة ، وهي ثلاثة أحاديث:(١و٦و٧).

(أولاً): ما انفرد به:

حديث سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه عن أبي هريرة .
فلم يروه من حديث أبي صالح عن أبي هريرة إلا ابنه سهيل ، تفرد به عثمان بن عثمان الغطفاني ، فلم يشاركه فيه احد من الرواة .
حديث زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار.
فلم يروه مرسلاً غير عثمان الغطفاني ، مخالفاً بذلك من هو أوثق منه ، إذ رفعه من حديث أبي هريرة ، وهو أشبه بالصوا ب.
حديث محمد بن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة .
انفرد عثمان الغطفاني في إسناده فرواه عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، بعد موافقته ليزيد بن هارون في متنه، والأمر هينٌ جداً ومحتمل.

(ثانياً): ما انفرد به وخالف :

حديث أبي برزة الأسلمي عن أبيه .

وهذا الحديث قد تفرد به عثمان الغطفاني ولم يتابعه عليه كبير احد بل خولف فيه ، فلم يروه عن المغيرة بن أبي برزة إلا خالد بن مهران الحذاء، عنه عثمان. و مع أن تفرد عثمان لا يحتمله العلماء ، فقد خالف مجموعة من الثقات الحفاظ ، كشعبة وعوف وآدم وحماد ! فكلٌ منهم منفرداً لا يقوى عثمان على معارضته ، فكيف وقد اجتمعوا عليه ؟!!.

حديث محمد بن أبي ذئب،عن محمد بن شها ب الزهري، عن سعيد بن المسيب .

فقد انفرد به عثمان الغطفاني وخالف فيه ثلاثة من الثقات وهم: صدقة بن الفضل، وآدم بن أبي إياس، ويحيى بن أبي بكير، فقالوا: عن محمد بن أبي ذئب، عن الزبرقان، عن زيد وأسامة بن زيد. وهو ما نصّ عليه و صوّبه أبو عبد الرحمن النسائي. على إن الزبرقان لم يسمع لا من أسامة بن زيد ولا من أبيه !.

حديث سليمان بن خُربوذ، عن شيخ من أهل المدينة، عن عبد الرحمن بن عوف.

خالف عثمان الغطفاني نفسه، فقال: الزبير بن خُربوذ، بدل سليمان. كما رجحه الحافظ المزيّ.

حديث محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبي سلمة عن أبي هريرة .

من ناحية متنه أغر ب عثمان الغطفاني واضطر ب فخالف نفسه ، فأستبدل الزيادة التي استغربها الحاكم جداً، والمدرجة من كلام أبي هريرة قوله:(فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ينح عليه)، بزيادة:(ولا تتبعوني بمجمرة وأسرعوا بي) وقد صحّأصلها من حديث بن شها ب عن أبي هريرة وغيره !.

(ثالثاً): ما وافق في روايته غيره من الرواة:

حديث عمر بن نافع عن أبيه عن ابن عمر .

حين تابع عثمان الغطفاني على روايته، كلٌ من روح بن القاسم، وعبيد الله بن حفص، وعبد الرحمن بن محمد بن أبي الرجال، وكلهم ثقات .

- حديث محمد بن عمرو، عن أبي سلمة عن أبي هريرة .

وقد تابع عثمانَ الغطفاني عليه ، محمدُ بن عثمان الغطفاني ، عنهما عقبة بن سنان ، فصار سماعه له من شيخين.ولا أعلم أحداً ذكر أن لمحمد بن عثمان سماعاً أو روايةً عن محمد بن عمرو بن علقمة ، سوى ما في إسناد هذا الحديث !.

حديث جعفر بن محمد بن علي، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن شقران .

وعليه توبع عثمان بن عثمان الغطفاني من قبل راويين اثنين، عثمان بن فرقد، ويحيى بن خلف، مما يعني أن عثمان قد حفظ كما حفظا.

وبعد ما تقدم من عرضٍ موجزٍ لمرويات عثمان الغطفاني، مُبرزاً حاله من دقة تحمله و أدائه ودرجة ضبطه وإتقانه، أستطيع القول جملة :
إن عثمان بن عثمان الغطفاني من رواة مرتبة الاعتبار، وهم من كثر في حديثهم الوهم والخطأ، لكنه لم يغلب على صوابهم، وهؤلاء يكتب حديثهم للاعتبار به في الترغيب والترهيب، والزهد والرقائق، ولا يحتج به في الأحكام والعقائد. أفاده ابن القطان وقواه الحافظ[٦٠].
فيحكم على ما انفرد به مما لم ينتقده الحفاظ، أو وجد في متنه نكارة ، بالحُسْن. وعلى ما انفرد فيه وخالف من هو أحفظ منه أو أكثر عدداً من الثقات، بالشذوذ. وما تابعه عليه غيره فهو حجة.
ولطالما اعتذرت للحاكم عن غمزه لعثمان الغطفاني بقوله:(ليس من شرط كتابنا هذا) وأقول لعل عنده من العلم ما يوجب غمزه له وتوهين أمره والحطّ من قدره، إلى الحد الذي أفضى به إلى تركه وعدم الإخراج له في كتابه (المستدرك) منبهاً عليه كل هذا التنبيه !.
إلا إن هذا الاعتذار للحاكم في موقفه من عثمان الغطفاني لم يصمد طويلاً أمام البحث العلمي المجرد .
ذاك يوم ألقيت القلم عن بحث لي فيمن قال فيهم الحاكم في المستدرك:(ليس من شرط هذا الكتا ب)، وعندها هالني ما رأيت و توصلت إليه من نتائج!!.
ومنها أن الحاكم قد داس على طرف الإنصاف في جنب عثمان هذا وهو من رجال مسلم، وهو اجلّ من أن يَضُمَّ اسمه إلى قائمة أناس متهمين، من أمثال الجراح بن المنهال، وسوّار بن مصعب، وعبّاد بن عبد الصمد، وعبد الله بن محمد القدّامي، وعبد العزيز بن أبان، والفرات بن السائب، ومجاشع بن عمرو ألأسدي، ومبارك بن سُحيم، ومحمد ابن سعيد المصلو ب، ومحمد بن معاوية النيسابوري ، وأضرابهم[٦١].
وكان الأولى بالحاكم أن يترك التخريج في كتابه الذي شانه بالرواية فيه لأمثال هؤلاء الضعفاء والمتهمين والمجروحين والهلكى ، خاصة وهو في معرض نقده الشيخين والاستدراك عليهما ! إذ لا يصح بحال أن يستدرك على الشيخين بأمثال هؤلاء!!. فكان الأجدى أن يخرج بدلاً عنهم لعثمان الغطفاني وأمثاله من الثقات، لا أن يشنع عليه بالقول بأنه ليس من شرط كتابه !!. فلا تثريب على الإمام مسلم ومن وافقه كأبي داود والنسائي إذ أخرجوا لعثمان ، إنما التثريب واللوم على الحاكم حين انتقد صنيع مسلم ومن وافقه بالرواية لعثمان، فحريٌّ بالحاكم أن يتوجه إليه بالنقد لِمَ لَمْ يخرج لعثمان .. وأخرج للمتهمين؟ لا أن ينتقد هو مسلماً لم صنع ذلك ؟!!.
وأحسب- فيما تقدم وتيسر ذكره- أني قد أزحت ما ساورني من شك إزاء موقف الحاكم من عثمان الغطفاني وحسم أمره ، ورده إلى سيرته الأولى .- والله اعلم-

مرويات عثمان بن عثمان الغطفاني

الحديث الأول:
عثمان بن عثمان الغطفاني: حدثنا عمر بن نافع .

ح وحدثني: أمية بن بسطام: حدثنا يزيد (يعني ابن زريع):حدثنا روح ، عن عمر بن نافع بإسناد عبيد الله مثله . وألحقا التفسير في الحديث[٦٢] .

التخريج :
الحديث أخرجه مسلم من طريق محمد بن المثنى ، عن عثمان الغطفاني ، عن عمر بن نافع ، عن أبيه به ، عن النبي صلى الله عليه وسلم[٦٣]. وعند احمد[٦٤]، و أبي داود[٦٥]، كلاهما عن عثمان بن عثمان الغطفاني ، عن عمر عنه به . تابعه عليه روح بن القاسم عند مسلم[٦٦]، وابن حبان في صحيحه[٦٧] .
وأخرجه من طريق عبيد الله بن حفص ، عن عمر بن نافع عن أبيه به ، ابن أبي شيبة[٦٨]، والبخاري[٦٩]، واحمد[٧٠]، وابن حبان[٧١]، والبيهقي من طرق عدة ، وفيها اختلافهم على عبيد الله بن حفص[٧٢]، وكذا النسائي[٧٣]. وفي الكبرى ، من طريق عبد الرحمن بن محمد بن أبي الرجال عن عمر عن أبيه به[٧٤] .
قلت: جاء الحديث من طرق منها في الصحيح عن عمر بن نافع عن أبيه به .
رواه عنه أربعة من الرواة: عثمان بن عثمان الغطفاني ، وروح بن القاسم ، وعبيد الله بن حفص ، وعبد الرحمن بن محمد بن أبي الرجال .
أما عثمان بن عثمان الغطفاني؛ فعند مسلم ، واحمد ، وأبي داود ، وابن حبان .
وروح بن القاسم متابعةً ، عند مسلم أيضاً.
وعبيد الله بن حفص ؛ عند ابن أبي شيبة ، والبخاري ، واحمد ، والنسائي ، وابن حبان ، والبيهقي .
وعبد الرحمن بن محمد بن أبي الرجال ، عند النسائي .
وللحديث طرقٌ كثيرة ، لا نحتاج لاستجلاء أمر عثمان الغطفاني زيادةً على ما أوردناه منها بغية الاختصار.

الحديث الثاني :
عثمان بن عثمان الغطفاني قال: حدثنا خالد الحذاء عن المغيرة بن أبي برزة ، عن أبيه -رضي الله عنه- أن النبي صلى الله عليه وسلم:(نهى عن النوم قبلها والحديث بعدها ، يعني العشاء) .

التخريج :
الحديث أخرجه الطبراني ، من طريق روح بن عبد المؤمن ، عن عثمان بن عثمان الغطفاني ، عن خالد الحذاء ، عن المغيرة بن أبي برزة الأسلمي ، عن أبي برزة-رضي الله عنه- عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقال الطبراني:لم يرو هذا الحديث عن المغيرة إلا خالد تفرد به عثمان[٧٥]. ومن طريق محمد بن المثنى عنه به ، البزار[٧٦]، والروياني[٧٧]، في مسنديهما.
وأخرجه احمد[٧٨]، ومسلم من طريقين عن شعبة ، عن أبي المنهال عن أبي برزة به[٧٩]، والبزار[٨٠]. وقال:حديث خالد الحذاء ، عن المغيرة بن أبي برزة عن أبيه ، أحسب وهم فيه

عثمان بن عثمان ، والصوا ب خالد الحذاء ، عن أبي المنهال عن أبي برزة . وأبو المنهال واسمه سيّار بن بالإجماع[٨١].
وعن عوف عن أبي المنهال عن أبي برزة به ، أخرجه احمد من طريقين[٨٢]. والبخاري[٨٣]، وأبو داود[٨٤]، والترمذي وقال: حسن صحيح[٨٥]، وابن ماجه[٨٦]، والنسائي[٨٧]. ومن طريق آدم بن أبي إياس عن أبي المنهال به عند البخاري أيضاً[٨٨] . وأبو داود[٨٩]، والنسائي[٩٠].
ومن طريق حماد بن سلمة عنه به ، أخرجه احمد[٩١]، ومسلم[٩٢].
قلت: الحديث رواه الأئمة الستة في كتبهم من حديث أبي برزة عن النبي صلى الله عليه وسلم ؛ في المواقيت مطولاً ومختصراً[٩٣]. وكذلك احمد ، والبزار، والروياني ، والطبراني.
ورواه عن أبي برزة من طرق ، أبو المنهال عند احمد ، والبخاري ، ومسلم ، وأبي داود ، والترمذي ، والنسائي وابن ماجه ، والبزار.
ورواه عوف عنه به ، عند احمد ، والبخاري ، وأبي داود ، والترمذي ، وابن ماجه ، والنسائي .
ورواه شعبة بن الحجاج عنه به ، عند احمد ، ومسلم ، والبزار.
ورواه آدم بن أبي إياس عنه به ، عند البخاري وأبي داود ، والنسائي.
ورواه حماد بن سلمة عنه به ، عند احمد ، ومسلم .
وخالف خالد الحذاء ، عنه عثمان بن عثمان الغطفاني ، فرواه عن المغيرة بن أبي برزة الأسلمي ، عن أبيه ، كما عند البزار ، والطبراني ، والروياني .
وقال البزار:حديث خالد الحذاء ، عن المغيرة بن أبي برزة ، عن أبيه ، أحسب وهم فيه عثمان بن عثمان .والصوا ب خالد الحذاء ، عن أبي المنهال ، عن أبي برزة . مرجحاً بذلك رواية الأئمة على رواية عثمان ، لتفرده وعدم وجود متابع ، فالحديث لم يروه عن المغيرة إلا خالد ، تفرد به عثمان – قاله الطبراني- ومثل عثمان لا يقبل تفرده ، فكيف وقد خالف أربعة من الحفاظ ؟، وهم شعبة وعوف وآدم وحماد !.
وحين سئل الدارقطني عن حديث أبي برزة عن النبي صلى الله عليه وسلم ؛ (انه نهى عن النوم قبلها والحديث بعدها)- يعني العشاء الآخرة- فقال: يرويه خالد ، عن أبي المنهال ، عن أبي برزة ، قال ذلك عنه سفيان الثوري وشريك . ورواه عثمان بن عثمان الغطفاني ، عن خالد الحذاء فقال: عن المغيرة بن أبي برزة ، عن أبي برزة .والصوا ب عن أبي المنهال . وحديث المغيرة بن أبي برزة عن أبيه إنما هو: أسلم سالمها الله[٩٤].
قلت: أخرجه البزار من طريق شعبة ، عن علي بن زيد عن المغيرة بن أبي برزة ، عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (أسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها)[٩٥].

الحديث الثالث :
عثمان بن عثمان الغطفاني-وكان ثقة- قال:أنبأ بن أبي ذئب ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب قال: ثم كنت في قوم اختلفوا في صلاة الوسطى وأنا أصغر القوم ، قال: فبعثوني إلى زيد بن ثابت لأسأله عن صلاة الوسطى. فأتيته فسألته . فقال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة والناس في قائلتهم وأسواقهم ، فلم يكن يصلي وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا الصف والصفان ، فأنزل الله(حافظوا على الصلوات

والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لينتهين أقوام أو لأحرقن بيوتهم) .

التخريج :
أخرجه النسائي[٩٦]، والطبراني[٩٧]-كلاهما- من طريق محمد بن المثنى ، عن عثمان بن عثمان الغطفاني ، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب ، عن الزهري ، عن ابن المسيب من حديث زيد بن ثابت -رضي الله عنه- عن النبي صلى الله عليه وسلم . وقال أبو عبد الرحمن : هذا خطأوالصوا ب ؛ ابن أبي ذئب عن الزبرقان بن عمرو بن أمية عن زيد بن ثابت وأسامة بن زيد .
وأخرجه البخاري في ترجمة الزبرقان ، من طريق صدقة بن الفضل عن ابن أبي ذئب ، عن الزبرقان بن عمرو بن أمية الضمري ، عن زيد بن ثابت وأسامة نحوه . وقال آدم حدثنا بن أبي ذئب قال حدثنا زبرقان الضمري نحوه . ورواه يحيى بن أبي بكير ، عن بن أبي ذئب نحوه[٩٨].
قلت: مدار الحديث على ابن أبي ذئب واختلف عليه ، فرواه عنه أربعة من الرواة:
عثمان بن عثمان الغطفاني عند النسائي والطبراني ، عن الزهري عن ابن المسيب من حديث زيد بن ثابت فقط.
بينما رواه صدقة بن الفضل ، وآدم بن أبي إياس ، ويحيى بن أبي بكير -ثلاثتهم- عن الزبرقان بن عمرو ابن أمية الضمري ، عن زيد بن ثابت وأسامة كما أورده البخاري في تأريخه .
والحديث لم يروه عن الزهري عن ابن المسيب إلا ابن أبي ذئب ، تفرد به عثمان بن عثمان الغطفاني مخالفاً لثلاثة من الرواة الثقات[٩٩]، وصوابه بقرينة الأكثر والأوثق ما رواه صدقة وآدم و يحيي- ثلاثتهم- عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب ، عن الزبرقان ، عن زيد بن ثابت وأسامة بن زيد ، وهو ما نصّ عليه أبو عبد الرحمن النسائي بقوله: هذا خطأ والصوا ب بن أبي ذئب عن الزبرقان بن عمرو بن أمية ، عن زيد بن ثابت وأسامة بن زيد أ.هـ ولم يسمع الزبرقان لا من أسامة بن زيد ولا من أبيه ، لكنه روى عنهما [١٠٠]!
.- والله اعلم-

الحديث الرابع :
عثمان بن عفان الغطفاني:حدثنا الزبير بن خربوذ ، عن شيخ من أهل المدينة ، عن عبد الرحمن بن عوف قال: (عَمَّمَني رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسلها من بين يديّ ومن خلفي).

التخريج:
الحديث أخرجه أبو يعلى ، عن محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة البصري ، عن عثمان الغطفاني ، عن الزبير بن خُربوذ به من حديث عبد الرحمن بن عوف [١٠١]، وأيضا أبو داود[١٠٢]، والبيهقي[١٠٣] ، لكنهما قالا: عن محمد بن إسماعيل مولى بني هاشم ، عن عثمان الغطفاني ، عن سليمان بن خربوذ به.

وأورده ابن عدي[١٠٤]، في ترجمة عثمان ، عن محمد بن إسماعيل بن أبـي سمينة البصـري ، كما عند أبي يعلى وفيه: الزبير بن خُربوذ عنه به، والحافظ المزيّ في ترجمة سليمان بن خُربوذ ..![١٠٥].
قلت: دار الحديث على عثمان بن عثمان الغطفاني ، واختلف عليه :
فقال محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة عنه:الزبير بن خُربوذ .عند أبي يعلى.وكذا أورده ابن عدي والحافظ المزيّ.
بينما قال محمد بن إسماعيل مولى بني هاشم عنه: سليمان بن خُربوذ.عند أبي داود والبيهقي .
وابتداءً كي نحدد من المسئول عن هذا الاختلاف في اسم الراوي عنه عثمان .. من هو ؟ لا بد من حسم الاختلاف الحاصل في الراوي عن عثمان الغطفاني أولا . أهو محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة البصري ؟ أم هو محمد ابن إسماعيل مولى بني هاشم ؟ أم أنهما واحدٌ ؟.
فمحمد بن إسماعيل بن أبي سمينة البصري ، و محمد بن إسماعيل مولى بني هاشم- كلاهما- في طبقة واحده ، وهي العاشرة كما في (التقريب) ، ومن الأئمة -كأبي حاتم- من فرق بينهما فأعطى للأول درجة ثقة [١٠٦]، وحكم على الثاني بالجهالة[١٠٧].
قال البخاري قال: محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة البصري سمع مُعْتَمِر- بن سليمان- قدم بغداد فذهب إلى الثغر فمات ثمة أ.هـ[١٠٨]. وجزم الحافظ المزيّ بأنه بن أبي سمينة ، معللاً ذلك بأن أبا داود روى عنه حديثاً في العمامة ، رواه عنه بعينه أبو يعلى الموصلي ، فقال: محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة [١٠٩].
وبخلافه الحافظ ابن حجر ،الذي أبقى البا ب مفتوحاً على الاحتمال فقال: يحتمل أن يكون ابن أبي سمينة ! وإلا فهو مقبول أ.هـ[١١٠].
ففي حال التفريق بين الرجلين وجعلهما اثنان ، فإن أصبع الاتهام في الاختلاف الحاصل فيه وعدم ضبط اسم الراوي عنه عثمان الغطفاني - سليمان أم الزبير- سيدور على اثنين من الرواة هم : عثمان بن عثمان الغطفاني وقد تكلم العلماء فيه من جهة حفظه ، ومحمد بن إسماعيل مولى بني هاشم ، كونه مجهولاً أو في أحسن أحواله مقبولاً. وبذلك تبرأ منه ذمة محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة الثقة [١١١].
في حين أن دائرة الاتهام ستضيق لتقتصر على عثمان وحده ، إذا ما قلنا إن محمد بن أبي سمينة هو نفسه محمد بن إسماعيل مولى بني هاشم الثقة !!.
ولما كان الحديث على الوجهين: مرةً عن عثمان عن الزبير بن خُربوذ . ومرةً:عن عثمان عن سليمان بن خُربوذ ، وليس الزبير. حسم أمره الحافظ المزيّ بقوله: وهو وهمٌ والصوّا ب سُليمان بن خُربوذ كما قال أبو داود أ.هـ[١١٢]. وسليمان بن خربوذ مجهول [١١٣].
وعندي زيادة على ما قاله المزيّ من أنه وهمٌ ..وأنه من عثمان مخالفاً بذلك نفسه ، فمحمد بن إسماعيل ثقة !. والحديث في إسناده شيخ مبهم من أهل المدينة -والله اعلم-

الحديث الخامس :
عثمان بن عثمان ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ليس على الرجل في عبده ولا فرسه صدقة) .

التخريج
أخرجه الطبراني[١١٤]، من طريق عبد الرحمن بن يونس الرقي ، عن عثمان بن عثمان الغطفاني ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة .
والحديث أخرجه مسلم في الصحيح ، عن عراك بن مالك عن أبي هريرة -رضي الله عنه-[١١٥]. وأبو داود[١١٦] ، والنسائي[١١٧]، وابن ماجه[١١٨]، وغيرهم[١١٩].
قلت: الحديث أخرجه الطبراني في الأوسط ، من طريق عثمان بن عثمان عن سهيل به . ولم يروه من حديث أبي صالح عن أبي هريرة ، إلا ابنه سهيل ، تفرد به عثمان بن عثمان الغطفاني . وروي من طرق أخرى منها في الصحيح والسنن من حديث عراك بن مالك ، عن أبي هريرة . ويبدو أن عثمان الغطفاني قد ضبط هذه المرّة ولم يخالف ، لكنه انفرد فلم يشاركه في روايته عن سهيل عن أبيه كبير أحد.

الحديث السادس :
عثمان بن عثمان الغطفاني: ثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: جاء الحارث الغطفاني إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: ثم يا محمد شاطرنا تمر المدينة قال: حتى أستأمر السعود . فبعث إلى سعد بن معاذ وسعد بن عبادة وسعد بن الربيع وسعد بن خيثمة وسعد بن مسعود رحمهم الله ، فقال:(إنيقد علمت أن العر ب قد رمتكم عن قوس واحدة ، وإن الحارث يسألكم أن تشاطروه تمر المدينة ، فإن أردتم أن تدفعوا إليه عامكم هذا حتى تنظروا في أمركم بعد. قالوا:يا رسول الله أوحي من السماء ؟ فالتسليم لأمر الله . أو عن رأيك أو هواك ؟ فرأينا تبع لهواك ورأيك ، فإن كنت إنما تريد الإبقاء علينا فو الله لقد رأيتنا وإياهم على سواء ، ما ينالون منا تمرة إلا بشرى أو قرى . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هو ذا تسمعون ما يقولون). قالوا: غدرت يا محمد .
فقال حسان بن ثابت رحمه الله :

يا جارِ مَن يَغدِر بِذِمَّةِ جارِهِ مِنكُم فَإِن مُحَمَّداً لَم يَغدِرِ
إِن تَغدِروا فَالغَدرُ مِنكُم شيمَةٌ وَالغَدرُ يَنبُتُ في أُصولِ السَخبَرِ
وَأَمانَةُ المُرِّيِّ حَيثُ لَقَيتَهُ مِثلُ الزُجاجَةِ صَدعُها لَم يُجبَرِ[١]

التخريج :
الحديث أخرجه الطبراني من طريق عقبة بن سنان ، عن عثمان بن عثمان الغطفاني ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة عن أبي هريرة [١٢٠]، وابن عساكر[١٢١].

[١] [illegible]

وأخرجه ابن عبد البر من طريقين ؛ عن عقبة بن سنان ، عن محمد بن عثمان الغطفاني عنه به[١٢٢] . وكذلك عزاه ابن حجر إلى الطبراني وابن أبي عاصم وفيه ؛ محمد بن عثمان[١٢٣] .
قلت: دار الحديث على محمد بن عمرو بن علقمة ، رواه عنه اثنان:
عثمان بن عثمان الغطفاني مصرحاً بالسماع من محمد بن عمرو ، عند الطبراني وابن عساكر .
ومحمد بن عثمان الغطفاني ، كما في رواية بن عبد البر ، وقد أشار إليها الحافظ ابن حجر مكتفياً بالعزو فقط ، من غير أن ينبه إلى ما في سياق الاسنادين من اختلاف!.
وعقبة، وهو بن سنان بن عقبة بن سنان بن سعد الهدّادي البصريّ ، قال عنه أبو حاتم: صدوق[١٢٤] ، ولم أقف على من ذكره بجرح أو تعديل سواه !. وروى الحديث على الوجهين مصرحاً بالإخبار ، مرةً عن عثمان الغطفاني ، وأخرى عن محمد بن عثمان ، فصار سماعه له من شيخين .
و قد بحثت فيمن اسمه محمد بن عثمان - وهم كثر- فلم أستطع التمييز ! ولست أدري إن كان محمدٌ هذا من وَلَدِ عثمانَ الغطفاني أم لا ؟ فإن كان كذلك ، فهو يؤكد أن الحديث محفوظ لدى آل عثمان الغطفاني ، كونه من إرثهم العائلي ومفاخرهم ، مما تتداعى همم الغطفانيين إلى حفظه وضبطه ونقله ، لا سيما وأصل القصة مع سيد غطفان .
ولا أعلم أحداً ذكر أن لمحمد بن عثمان سماعاً أو روايةً عن محمد بن عمرو بن علقمة[١٢٥] ، سوى ما في إسناد هذا الحديث !.- والله اعلم-

الحديث السابع :
عثمان الغطفاني قال: سمعت جعفر بن محمد يحدث عن أبيه: أخبرني عبيد الله بن أبي رافع قال: سمعت شقران مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (ثم أنا والله طرحت القطيفة تحت رسول الله صلى الله عليه وسلم).

التخريج
الحديث أخرجه الطبراني من طريق زيد بن أخزم ، عن عثمان الغطفاني ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه محمد بن علي ، عن عبيد الله بن أبي رافع ، عن شقران مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم[١٢٦] .
وأخرجه الترمذي قال: حدثني زيد بن أخزم الطائي :حدثنا عثمان بن فرقد به . وقال : حديث شقران حديث حسن غريب ، وروى علي بن المدني عن عثمان بن فرقد هذا الحديث[١٢٧] .
وأخرجه بن أبي عاصم من طريق يحيى بن خلف وزيد بن أخزم -كلاهما- عن عثمان بن فرقد به [١٢٨] .
فمدار الحديث على جعفر بن محمد ، رواه عنه اثنان:
عثمان بن عثمان الغطفاني عنه زيد بن أخزم ، عند الطبراني.
وعثمان بن فرقد ، عنه زيد بن أخزم عند الترمذي ، وقرنه ابن أبي عاصم بيحيى بن خلف . ورواه ابن ألمديني عن عثمان بن فرقد ، كما أشار إلى ذلك الترمذي.

وعن عبد الرحمن بن أبي حاتم قال: سألت أبى عن عثمان بن فرقد ؟ فقال: شيخ بصري . وذكره ابن حبان في(الثقات) وقال:مستقيم الحديث. روى له البخاري مقروناً بغيره والترمذي[١٢٩]. والحديث الذي رواه عن جعفر ابن محمد ، عن عبيد الله بن أبى رافع ، عن شقران مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ انه ألقى في قبر النبي صلى الله عليه وسلم قطيفة حديث منكر[١٣٠].
قلت: قد تابع فيه ابن فرقد عثمان الغطفاني على روايته متابعة تامة ، عنهما أبو طالب ، زيد بن أخزم البصري ، وهو ثقة حافظ[١٣١]. وهم قد يطلقون لفظ النكارة ويريدون بها التفرد لا المعنى الاصطلاحي من مخالفة الضعيف للثقة . فالحديث لم يروه عن علي إلا ابنه محمد تفرد به جعفر ، وهذا ما يفهم من صنيع الترمذي إذ حكم على الحديث بـ:حسن غريب .- والله اعلم-

الحديث الثامن :
عثمان ألمديني يكنى أبا عمرو، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم:(أعطوا الأجير أجره قبل أن يجف عرقه) .

التخريج
الحديث أخرجه ابن عدي في ترجمة عثمان بن عثمان الغطفاني من طريقين . أحدهما ؛ عن عبد الله بن هانئ ، عن عثمان الغطفاني ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار مرسلاً [١٣٢]. والثاني؛ من طريق عاصم بن سليمان ، عن زيد ابن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي هريرة مرفوعاً ، بلفظه وزاد في أولّه :(أعط السائل وإن أتاك على فرس)[١٣٣].
وأخرجه ابن ماجه من طريق وهب بن عطية السلمي، عن عبد الرحمن بن زيد، عن أبيه عن ابن عمر مرفوعاً [١٣٤]. وأخرجه القضاعيّ في مسنده من طريق عبد الله بن إبراهيم الغفاري ، عن عبد الرحمن بن زيد ، عن أبيه عن ابن عمر، مرفوعاً [١٣٥].
قلت: دار الحديث على زيد بن أسلم ، واختلف عليه :
فرواه عثمان بن عثمان الغطفاني عنه - مرسلاً- عن عطاء بن يسار، عند ابن عدي.
ورواه أبو عبد الرحمن عاصم بن سليمان الأحول عنه به من حديث أبي هريرة- مرفوعاً- وزاد في أوله:(أعط السائل وإن أتاك على فرس) عند ابن عدي أيضاً ، وقال: وهذا لا أعلم يرويه عن زيد غير عاصم[١٣٦]- يعني مرفوعاً-.
ورواه عبد الرحمن بن زيد ، عن أبيه زيد بن أسلم من حديث بن عمر مرفوعاً . كما عند ابن ماجه والقضاعيّ في مسنده .
فالحديث أرسله عثمان الغطفاني ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار مخالفاً بذلك عاصماً الأحول-وهو ثقة-[١٣٧] حيث أسنده من حديث أبي هريرة ، بزيادةِ حرفٍ في أولّه . ولأن زيداً كان يرسل[١٣٨]، خاصةً في روايته عن أبي هريرة . فتكون رواية عاصم المرفوعة ، عن زيد بن أسلم من حديث أبي هريرة أشبهبالصوا ب ، لأن عبد الرحمن بن

زيد الذي رواه عن أبيه عن ابن عمر فوق انه ضعيف[١٣٩]، لم يسمع من ابن عمر سوى حديثين[١٤٠]، فلا تقوى روايته على معارضة رواية عاصم. وفي (الزوائد) أصله في صحيح البخاري وغيره من حديث أبي هريرة [١٤١].
كما أخرجه الطبراني من حديث جابر[١٤٢]، وفيه شرقي بن قطامى وهو ضعيف[١٤٣]. ومن حديث أنس رواه أبو عبد الله الترمذي الحكيم في الأصل الثاني عشر مرفوعا نحوه[١٤٤].- والله اعلم-

الحديث التاسع :
عثمان بن عثمان الغطفاني: ثنا بن أبي ذئب ، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:(المملوك يصنع طعامكم ويصيبه حرُّ النّار، فادعوه له ، فإن أبى فأطعموه في يده ، وان ضربتموهم فلا تضربوهم على وجوههم) .
أخرجه ابن عدي من طريق أحمد بن روح الاهوازي ، عن عثمان بن عثمان الغطفاني ، عن ابن أبي ذئب ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبي هريرة[١٤٥].
وأخرجه احمد من طريق يزيد بن هارون ، عن ابن أبي ذئب قال: عن عجلان وإسماعيل بن عمر. وساقه احمد من حديث عجلان فقال: حدثنا بن أبي ذئب عن عجلان عن أبي هريرة [١٤٦].
وأخرجه علي بن الجعد ، عن يزيد ، عن ابن أبي ذئب ، عن عجلان به ، على خلافٍ يسيرٍ في اللفظ ، وليس فيه:(وان ضربتموهم فلا تضربوهم على وجوههم)[١٤٧]. وعجلان المدني هو مولى المُشْمَعِلّ ، لا بأس به[١٤٨].
قلت: مدار الحديث على محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب ، رواه عنه اثنان واختلف عليه:
عثمان بن عثمان الغطفاني عنه ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبي هريرة رَفَعَهُ ، عند ابن عدي .
ويزيد بن هارون عنه ، عن عجلان وإسماعيل -كلاهما- عن أبي هريرة بلفظه ، واختار احمد سوقه من حديث عجلان. ورواه مرةً يزيد بن هارون ، عن ابن أبي ذئب عن عجلان به ، من غير إسماعيل وليس فيه:(وان ضربتموهم فلا تضربوهم على وجوههم) كما في مسند ابن الجعد .
فمن جهة متنه رواه عثمان الغطفاني فوافق فيه يزيد بن هارون وهو ثقة متقن عابد [١٤٩] ولم يخالفه ، هذا يعني بان عثمان قد حفظ كما حفظ يزيد ، يعضده اختيار الأمام احمد حين فضل سوقه عن عجلان لموافقتها نص رواية يزيد و عثمان ، على حديث إسماعيل بن عمر.
أما اختلاف عثمان مع يزيد بن هارون في إسناده على ابن أبي ذئب فواردٌ جداً ، لاحتمال أن يكون الحديث عند عثمان من حديث محمد بن أبي ذئب ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، فإنه يعد في شيوخه وقد سمع منه ، وروايته عنه عند الشيخين في الصحيح[١٥٠].
-والله اعلم-

الحديث العاشر:

عثمان بن عثمان الغطفاني:حدثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة قال: قال أبو هريرة: (ثم إذا أنا مت فلا تنوحوا عليّ فإن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم ينح عليه).

التخريج:
الحديث أخرجه الحاكم مرتين على خلاف في اللفظ . أحداهما: موقوفٌ من طريق عقبة بن سنان البصريّ ، عن عثمان بن عثمان الغطفاني ، عن محمد بن عمرو بن علقمة ، عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال:(ثمّ إذا أنا متُ فلا تنوحوا عليّ ، فإن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، لم يُنَحْ عليه). وقال الحاكم: هذه الزيادة عن أبي هريرة غريبةٌ جداً ، إلا إن عثمان الغطفانيّ ليس من شرط كتابنا هذا.أ.هـ[١٥١]
وكذا عزاه الحافظ ابن حجر إلى أمالي القاسم بن الجراح - موقوفاً- على أبي هريرة ، من طريق عثمان الغطفاني ، عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة به ، بلفظ:(إذا متُ فلا تنوحوا عليّ ولا تتبعوني بمجمرة وأسرعوا بي)[١٥٢].
و أخرجه الحاكم - مرةً أخرى- وابن حبان في صحيحه ، وفيه قصة وفاة إبراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم ، من طريق موسى بن إسماعيل ، عن حماد بن سلمة ، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال: ثم لما مات إبراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، صاح أسامة بن زيد . فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:(ليس هذا مني وليس بصائح ، حق القلب يحزن والعين تدمع ولا يغضب الر ب)[١٥٣].
قلت: دار الحديث على محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص أللّيثي المدني واختلف عليه ، فرواه عنه اثنان:
عثمان بن عثمان الغطفاني- موقوفاً- عند الحاكم في مستدركه ، والقاسم بن الجراح في أماليه بزيادة:(ولا تتبعوني بمجمرة وأسرعوا بي). بدلاً من زيادة :(فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ينح عليه).
ورواه حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو- مرفوعاً- عند الحاكم في (المستدرك)[١٥٤] ، وابن حبان في صحيحه[١٥٥]، في حادثة وفاة إبراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وفيه صياح أسامة بن زيد من حديث أبي هريرة بلفظ مختلفٍ تماماً عن لفظ عثمان الغطفاني وهو:(ليس هذا مني وليس بصائح ، حق القلب يحزن والعين تدمع ولا يغضب الر ب). وسكت الذهبي في(التلخيص) فلم يعقب عليهما بشيء !.
فالحديث رُوي عن محمد بن عمرو بألفاظ ، مرفوعاً و موقوفاً.
فمن ناحية المتن روى عثمان بن عثمان الغطفاني (ثم إذا أنا مت فلا تنوحوا عليّ) مرةً بزيادة:(فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ينح عليه) وأخرى بزيادة (ولا تتبعوني بمجمرة وأسرعوا بي).
بينما رواه حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو، وفيه قصة وفاة إبراهيم وصياح أسامة بن زيد بلفظ :(ليس هذا مني وليس بصائح ، حق القلب يحزن والعين تدمع ولا يغضب الر ب) .
فالاضطرا ب فيه وعدم ضبط ألفاظه ظاهرٌ ، ذلك حين استُبدِلت الزيادة التي استغربها الحاكم جداً من حديث عثمان الغطفاني ، والمدرجة من كلام أبي هريرة قوله:(فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ينح عليه) ، بزيادة:(ولا تتبعوني بمجمرة وأسرعوا بي) والتي

صحّ أصلها من حديث الزهري ، عن ابن المسيب ، عن أبي هريرة بلفظ:(أسرعوا بالجنازة فإن تك صالحة فخير تقدمونها ، وإن يك سوى ذلك ، فشر تضعونه عن رقابكم)[١٥٦].

وكأني بأبي عبد الله الحاكم بقوله:(إلا إن عثمان الغطفانيّ ليس من شرط كتابنا هذا). يُحمل عثمان مسؤولية اضطراب متنه حين انفرد بهذه الزيادة المدرجة ، والتي جاءت في السياق من كلام أبي هريرة فاستغربها منه جداً ، و أيضاً حين خالف عثمان مرةً نفسه ، ومرةً حمّاد بن سلمة -كلاهما- عن محمد بن عمرو ، وحمّاد أكثرُ وأحفظ حديثاً منه ، حيث جاء بلفظه مرفوعاً -كما عند ابن حبان والحاكم من طريق موسى بن إسماعيل- .

وتجدر الإشارة هنا إلى إن لفظ حديث عثمان يختلف تماماً عن لفظ حديث حمّاد بن سلمة الذي أعرض عنه الشيخان ، ليودعا أصله في جزء من حديث ثابت ألبناني عن أنس بن مالك-رضي الله عنه- عن النبي صلى الله عليه وسلم بلفظ:(إن العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول إلا ما يرضى ربنا ، وإنا بفراقك يا إبراهيم لمحزونون)[١٥٧].

وأما من ناحية إسناده ، فرواه عثمان الغطفاني باللفظين موقوفاً . بينما رواه حماد بن سلمة بلفظٍ واحد مرفوعاً !.

فإذا كان فيما فهمته من صنيع الحاكم حين استغر ب الزيادة المدرجة في متنه ، بإنفراد عثمان ومخالفته لرواية من هو أحفظ لمتنه منه كبيُر وجاهةٍ ، فلا أجدها كذلك في عدِّ وقف رواية عثمان على أبي هريرة مخالفةً لحماد وقد رفعه ، لينحى بلائمة فيه على عثمان وحده لأمرين:

أولا: احتمال رواية الحديث على الوجهين - مرفوعاً وموقوفاً- فيكون عثمان أدّى على نحو ما سمع .

ثانياً: ما يقتضيه الأنصاف منا في تحرير أمر عثمان الغطفاني ، وملاحظة مدى ضبطه لما يرويه عامة ، و هذا الحديث خاصةً ، عدم غض الطرف والإشارة إلى حال مدار الحديث (محمد بن عمرو) فقد تكلم فيه هو الآخر من جهة حفظه ، وما زال الناس يتقون حديثه ، فقد كان محمد بن عمرو يحدث مرّةً عن أبي سلمة بالشيء رأيه ، ثم يحدث به مرّةً أخرى ، عن أبي سلمة عن أبي هريرة [١٥٨]. وُسئل يحيى بن سعيد عن محمد بن عمرو؟ فقال للسائل: تريد العفو أو نُشدّد ؟ قال:بل شدّد. قال: ليس ممن تريد. وقال النسائي وغيره: ليس به بأس. وقال أبو حاتم: صالح الحديث [١٥٩]. وقال: الجوزجاني: ليس بالقوي ويشتهي حديثه[١٦٠]. وقال ابن حبان: من جِلّة أهل المدينة ومُتقنيهم[١٦١]. وفي (الثقات):كان يخطئ[١٦٢]. وقال الذهبي: وحديثه في عداد الحسن. روى له البخاري مقرونا بآخر وروى له مسلم متابعة[١٦٣]. ومحمد بن عمرو مع صدقه وعلمه فيه لينٌ ما، ولم يحتج به[١٦٤].

ومما تقدم فإني لا أستطيع التسليم عموماً برجحان رواية حمّاد بن سلمة ، عن محمد بن عمرو بن علقمة المرفوعة على ما سواها ، وخاصة على الموقوفة من رواية عثمان الغطفاني وفيهما محمد بن عمرو ! والتغاضي عن ذكر أي إشارات تفيد ذلك ، وأهمها إعراض الشيخين عنها .. وقد رأيت !!.

والحديث روي على أوجهٍ وبألفاظ متباينة ، وفيها اختلافهم على أبي هريرة . فرواه محمد بن عمرو بن عطاء عن أبي هريرة : وفيه صياح عمر-رضي الله عنه- على امرأة في جنازة [١٦٥] ، ورواه سعيد المقبري عن عبد الرحمن بن مهران عن أبي هريرة وفيه ذكر

الفسطاط[١٦٦]، وروى من طريق يحيى عن رجل عن أبي هريرة بلفظ مختصرٍ جداً:(ثم لا تتبع الجنازة بنار)[١٦٧]، كما رواه با ب بن عمير الحنفي عن رجل من أهل المدينة عن أبيه عن أبي هريرة[١٦٨].-والله اعلم-

شجرة رواة عثمان بن عثمان الغطفاني :

روى عن :

- جعفر بن محمد بن علي (٧).
- خالد الحذاء (٢).
- زيد بن أسلم (٨).
- سهيل بن أبي صالح (٥).
- سليمان بن خربوذ (٤).
- عمر بن نافع (١).

- زيد بن أخزم .
- روح بن عبد المؤمن.
- محمد بن المثنى.
- عبد الله بن هانئ.
- عبد الرحمن بن يونس الرقيّ.
- محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة .
- أحمد بن حنبل .

محمد بن المثنى .

- محمد بن أبي ذئب (٣)و(٩).

- احمد بن روح الاهوازي .

محمد بن المثنى .

- محمد بن عمرو بن علقمة (٦)و(١٠) .

- عقبة بن سنان بن عقبة .

الهوامش

[١] تهذيب التهذيب: (٢٨٦) تهذيب التهذيب: (٢٨٦). للحافظ ابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) دار صادر، بيروت - لبنان.نسخة مصورة عن طبعة دائرة المعارف النظامية - الهند - حيدر آباد ١٣٢٥هـ.

[٢] تهذيب التهذيب: (٢٨٦).

[٣] تهذيب الكمال:(٣٨٤٤) للحافظ جمال الدين أبي الحجاج المزّي (ت٧٤٢هـ). تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف.مؤسسة الرسالة. بيروت - لبنان ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥م.

أنظر الانسا ب للسمعاني: ٣/. ٤٣٠

[٥] انظر الانسا ب : ٣/. ٣٨٢

[٦] انظر الانسا ب: ١٣٣/٤.

[٧] المعجم الكبير: (٧٤٠٩). لسليمان بن أحمد بن أيو ب أبو القاسم الطبراني(ت٣٦٠هـ). تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي. مكتبة العلوم والحكم – الموصل الطبعة /٢. ١٤٠٤ – ١٩٨٣. والتقريب:(٩٥٠) للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ). المطبوع معه (تحرير التقريب) للدكتور بشار عواد معروف والشيخ شعيب الأرنؤوط.مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان. ط١/ ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

[٨] مسند البزار:(٣٨٥٢) لأبي بكر احمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار(ت٢٩٢هـ).تحقيق:د.محفوظ الرحمن زين الله. ط١/مؤسسة علوم القرآن .بيروت المدينة -١٤٠٩هـ. ومسند الروياني:(١٣١٨).لمحمد بن هارون الروياني (ت٣٠٧هـ) تحقيق:أيمن علي أبو يماني .ط١/مؤسسة قرطبة القاهرة ١٤١٦هـ . والمعجم الأوسط:(٢٨٠٦) للحافظ سليمان بن أحمد الطبراني (ت٣٦٠هـ).تحقيق: طارق عوض الله بن

محمد وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني.دار الحرمين - القاهرة. ١٤١٥هـ. و العلل الواردة في الحديث النبوي: ٣٠٧/٦. للحافظ أبي الحسين علي بن عمر الدارقطني (ت٣٨٥هـ).تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله السلفي دار طيبة - الرياض. ط١/ ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.والتقريب:(١٦٨٠).

[9] الجرح:(٨٧٩) للحافظ عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت٣٢٧هـ).دائرة المعارف العثمانية - الهند - حيدر آباد الدكن. دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان. والكامل : ١٧٢/٥ للحافظ أبي أحمد عبد الله بن عديّ (ت٣٦٥هـ).تحقيق : يحيى مختار غزاوي .دار الفكر – بيروت. ط٣/ ١٩٨٨م. وحلية الأولياء وطبقات الأصفياء: ٣٣٤/٥.لأبي نعيم احمد بن عبد الله الأصبهاني(ت٤٣٠هـ)دار الكتا ب العربي _ بيروت ط ٤/ ١٤٠٥هـ. وتهذيب الكمال:(٣٨٤٤)والكاشف في معرفة مَنْ له رواية في الكتب الستة:(٣٧٢٣) للحافظ محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت٧٤٨هـ).راجع النسخة لجنة من العلماء بإشراف دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان. ط١/ ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.ولسان الميزان:(٤٠٠٥) للحافظ احمد بن علي بن حجر (ت٨٥٢) تحقيق: دائرة المعارف النظامية- الهند. مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت . ط٣/ ١٩٨٦م. والتقريب: (٢١١٧).

[10] مسند أبي يعلى:(٨٥٠)لأحمد بن علي بن المثنى ، أبو يعلى الموصلي التميمي (ت٣٠٧)تحقيق: حسين سليم أسد .دار المامون للتراث – دمشق ط١٩٨٤/١.وسنن أبي داود:(٤٠٧٩) للحافظ أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (ت٢٧٥هـ).تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد.دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان. بدون سنة طبع.وشعب الإيمان:(٦٢٥٣) لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت٣٥٨هـ). تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول. دار الكتب العلمية – بيروت ط١٤١٠/١. وتهذيب الكمال:(٣٨٤٤)والتهذيب:(٣١٥) التقريب:(٢٥٤٩).

[11] المعجم الأوسط:(٥٣٧٩) والتقريب:(٢٦٧٥).

[12] سنن أبي داود:(٤٦٢٦).والجرح:(٨٧٩) وتأريخ بغداد أو مدينة السلام:١٢/ ٢٩٨. للحافظ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي(ت٤٦٣هـ).دار الكتا ب العربي - بيروت - لبنان. والسنن الكبرى:٣٣٦/٩. للحافظ أحمد ابن علي بن الحسين بن موسى البيهقي (ت٤٥٨هـ).تحقيق: محمد عبد القادر عطا. دار البا ز_ مكة المكرمة سنة الطبع ١٤١٤هـ ١٩٩٤م. وتهذيب الكمال:(٣٨٤٤).والتقريب:(٤٥١٨).

[13] تهذيب الكمال:(٣٨٤٤).

[14] الجرح:(٨٧٩)والثقات:(٩٦٧٩)) للحافظ محمد بن حبان بن أحمد البستي (ت٣٥٤هـ).طبعة المعارف العثمانية - حيدر آباد - الهند. ط١/ ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م. وحلية الأولياء: ٣٣٤/٥.وتهذيب الكمال:(٣٨٤٤).والكاشف:(٣٧٢٣) والتقريب:(٤٧٣٤).

[15] الجرح:(٨٧٩). والضعفاء الكبير: (١١٨٤) للحافظ أحمد بن عبد الله العقيلي (ت٣٢٢هـ).تحقيق: الدكتور عبد المعطي أمين قلعجي.دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان. ط١/ ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.وتهذيب الكمال:(٣٨٤٤).ولسان الميزان: (٩٣٩).

[16] الجرح:(٨٧٩)ومسند احمد:٤/٢. لأبي عبد الله احمد بن محمد الشيباني (ت٢٤١هـ) مؤسسة قرطبة – مصر القاهرة . مذيلة بأحكام شعيب الأرنؤوط .بدون سنة طبع .وصحيح مسلم:(٢١٢٠) لمسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري (ت٢٦١هـ) تعليق محمد فؤاد عبد الباقي.دار إحياء التراث العربي _ بيروت ١٩٥٤. وسنن أبي داود:(٤١٩٣).ورجال مسلم:(١١٢٠)لأحمد بن علي ابن منجويه الأصبهاني(ت٤٢٨هـ) تحقيق:عبد الله أللّيثي .دار المعرفة_ بيروت ط١٤٠٧/١هـ وتهذيب الكمال:(٣٨٤٤).والتقريب:(٤٩٧٣).

[17] السنن الكبرى:(٣٦٢). والكامل:١٧٢/٥. والمعجم الكبير:(٤٨٠٨)وتهذيب الكمال:(٣٨٤٤)والتقريب:(٦٠٨٢).

[18]المعجم الكبير:(٥٤٠٩)والمستدرك على الصحيحين:٥٣٩/١ للحاكم أبي عبد الله النيسابوري (ت٤٠٥هـ). مطبعة دار المعارف النظامية ، حيدر آباد.وتأريخ دمشق:٤١٢/١٢. تهذيب الكمال:(٣٨٤٤) والتقريب:(٦١٨٨).

[19] تأريخ خليفة بن خياط:٦٤/١. لخليفة بن خياط الليثي العصفري أبو عمر تحقيق : د. أكرم ضياء العمري ، دار القلم ، مؤسسة الرسالة - دمشق - بيروت . ط٢/ ١٣٩٧.وتهذيب الكمال:(٣٨٤٤)والتقريب:(٧٣٠٢).

[20] الكامل: ١٧٢/٥.

[21] صحيح مسلم:(٢١٢٠) المسند:٤/٢.والجرح:(٨٧٩)وسنن أبي داود:(٤١٩٣) و سؤالات أبي عبيد الآجري:٣٤٣/١. لأبي داود السجستاني سليمان بن الأشعث(ت٢٧٥هـ). تحقيق : محمد علي قاسم العمري الجامعة الإسلامية - المدينة المنورة ط١/ ، ١٣٩٩ – ١٩٧٩م.والثقات:(٩٦٧٩)وتأريخ بغداد:٢٩٨/١٢.وتهذيب الكمال:(٣٨٤٤)واللسان:(٤٠٠٥).والتقريب:(٩٦).

[22] الجرح:(١٦٨).

[23] الجرح:(٣٠١).

[24] التأريخ الكبير:(١٤٤٦). لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو عبد الله البخاري الجعفي(ت٢٥٦هـ) دار الفكر.تحقيق: السيد هاشم الندوي.بدون سنة طبع.

[25] الجرح:(٦١٩)و تهذيب الكمال:(٣٨٤٤).

[26] المعجم الأوسط:(٢٨٠٦)والتقريب:(١٩٦٣).

[27] جامع الترمذي:(١٠٤٧)والآحاد والمثاني:(٤٦٨) أحمد بن عمرو بن الضحاك أبو بكر الشيباني. تحقيق : د. باسم فيصل أحمد الجوابرة . دار الراية – الرياض ط١/ ١٤١١ – ١٩٩١م.والمعجم الكبير:(٧٤٠٩)وتهذيب الكمال:(٣٨٤٤)والتقريب:(٢١١٤).

[28] التأريخ الكبير:(١٤٤٦)والتقريب:(٢٩١٨).

[29] تهذيب الكمال:(٣٨٤٤)والتقريب:(٢٩٥٠) .

[30] تأريخ بغداد: (٦٥٩٥)و تهذيب الكمال:(٣٨٤٤)والتقريب:(٣١٩٤).

[31] الجرح:(٨٧٩)وتهذيب الكمال:(٣٨٤٤)والتقريب:(٣٥٧٥).

[32] الكامل : ١٧٢/٥.

[33] المعجم الأوسط:(٥٣٧٩)والتقريب:(٤٠٤٩).

[34] تهذيب الكمال:(٣٨٤٤)والتقريب:(٤٣٣٤) .

[35] الجرح:(١٧٣٤)والمعجم الكبير:(٥٤٠٩)والمستدرك:٥٣٩/١. تأريخ دمشق:٤١٢/١٢.وتهذيب الكمال:(٣٨٤٤).والإصابة :٤٤٤/٧. للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ).دار إحياء التراث العربي. بيروت - لبنان. ط١/ ١٣٢٨هـ.

[36] الجرح:(٨٧٩)وتهذيب الكمال:(٣٨٤٤)والتقريب:(٤٧٦٠).

[37] تهذيب الكمال:(٣٨٤٤)والتقريب:(٦٢١٠) .

[38] تهذيب الكمال:(٣٨٤٤)والتقريب:(٥٧٢٤) .

[39] مسند أبي يعلى: (٨٥٠)والكامل:(١٣٣٠) وسنن أبي داود:(٤٠٧٩)وشعب الإيمان:(٦٢٥٣)تأريخ بغداد:(٤٢٢)وتهذيب الكمال:(٢٥٠٦)و(٣٨٤٤)والتقريب:(٥٧٣٣)(٥٧٤٠) .

[40] تهذيب الكمال:(٣٨٤٤)والتقريب:(٥٧٤٩) .

[41] تهذيب الكمال:(٣٨٤٤).

[42] الجرح:(١١٩٣). وتعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة:(٩٣١) للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ).تحقيق إكرام الله إمداد الحق ط١/ار الكتا ب العربي، بيروت - لبنان. بدون سنة طبع .

[43] حلية الأولياء: ٣٣٤/٥والتقريب:(٦١٦٩).

[44] صحيح مسلم:(٢١٢٠) ومسند البزار:(٣٨٥٢)ومسند الروياني:(١٣١٨)والسنن الكبرى:(٣٦٢).والمعجم الكبير:(٤٨٠٨)وحلية الأولياء: ٣٣٤/٥ورجال مسلم:(١١٢٠)والكاشف:(٣٧٢٣)وتهذيب الكمال:(٣٨٤٤) والتقريب:(٦٢٦٤).

[45] تهذيب الكمال:(٥٥٨٦)والتقريب:(٦٢٧١).

[46] تهذيب الكمال:(٦٢٢٤)والتقريب:(٦٢٨٠).

[47] تهذيب الكمال:(٣٨٤٤)والتقريب:(٦٣٣٣) .
[48] تهذيب الكمال:(٣٨٤٤)والتقريب:(٦٣٣٨).
[49] الجرح:(٨٧٩)وتهذيب الكمال:(٥٨٤١)والتقريب:(٦٥٣٨).
[٥٠] تهذيب الكمال:(٥٩١٦)ونصب الراية لأحاديث الهداية: ١٣٠/٤للحافظ جمال الدين أبي محمد عبد الله بن يوسف الزيلعي (ت٧٦٢هـ). تحقيق : محمد يوسف البنوري .دار إحياء التراث العربي - القاهرة. ط١/ ١٣٥٧هـ)والتقريب:(٦٦١٦).
[51] تهذيب الكمال:(٣٨٤٤)و التقريب:(٧١١٩).
[52] تهذيب الكمال:(٣٨٤٤)واللسان:(٤٠٠٥)والتقريب:(٧١٦٦).
[53] سنن أبي داود:(٤٦٢٦)وتهذيب الكمال:(٣٨٤٤)والتقريب:(٧٣٢٩).
[54] التأريخ الكبير:(١٤٤٦)والتقريب:(٧٥١٦).
[55] تهذيب الكمال:(٣٨٤٤)والتقريب:(٣٥٧٨).
[56] سنن أبي داود:(٣٩٨ ٨)وتهذيب الكمال:(٧٣٨١)والتقريب:(٨١١٤).
[57] وانظر التاريخ الكبير:١٩١/١. والجرح:(٨٧٩). والكامل في الضعفاء. والثقات: ٢٠٣/٧.وسؤالات أبي داود:٣٤٣/١. لأحمد ابن حنبل الشيباني (ت٢٤١هـ)تحقيق:د.زياد منصور،مكتبة العلوم والحكم_المدينة المنورة ط١/ ١٤١٤هـ. وسؤالات أبي عبيد الآجري:٢٢٨/١. وتهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٤٣٧/١٧. وميزان الاعتدال في نقد الرجال: للحافظ الذهبي (ت٧٤٨هـ).تحقيق: الشيخ علي محمد معوض والشيخ عادل احمد عبد الموجود. دار الكتب العلمية- بيروت - لبنان. ط١/ ١٩٩٥م. والمغني في الضعفاء للحافظ الذهبي. تحقيق : نور الدين عتر. وتهذيب التهذيب:(٣١٨).وتقريب التقريب:(٤٥٠٠).
[58] تهذيب التهذيب: ١٢٥/٧. واللالكائى : هو هبة الله بن الحسن بن منصور الرازي الحافظ أبو القاسم الطبري اللالكائى سمع بالري. صنف كتابا في (السنن) وكتابا في (معرفة أسماء من في الصحيحين) وكتابا في (شرح السنة) وغير ذلك ، وعاجلته المنية فلم ينشر عنه كثير من الحديث .. مات بدينور سنة ثمان عشرة وأربعمائة . انظر ذيل مولد العلماء:١/ ١٥٩. لبعد العزيز احمد بن محمد الكتاني.تحقيق د.عبد احمد سليمان الحمد . ط١/دار النشر:العاصمة- الرياض ١٤٠٩هـ .
[59] تهذيب الكمال: ٤٣٩/١٩.
[٦٠] انظر علم تخريج الحديث تطبيق وتأصيل: ص ٦٧للشيخ الدكتور عدا ب محمود الحمش .دار الفرقان عمان . ط١/ ٢٠٠٠م.
[٦١] انظر بحثي الذي بعنوان(من أخرج له الحاكم في المستدرك وقالليس من شرط هذا الكتا ب) العدد ٢٩ / مجلة (الفتح) والتي تصدرها كلية التربية الأساسية في جامعة ديالى.
[٦٢] نص الحديث كما عند مسلم في الصحيح : قال حدثني زهير بنحر ب: حدثني يحيى (يعني ابن سعيد) عن عبيد الله: أخبرني عمر ابن نافع ، عن أبيه ، عن ابن عمر: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم: نهى عن القزع. قال: قلت لنافع وما القزع ؟ قال: يحلق بعض رأس الصبي ويترك بعض ..
[٦٣] (٢١٢٠) .
[64] المسند: ٤/٢ و ٣٩/٢ .
[٦٥] (٤١٩٣).
[٦٦] (٢١٢٠) .
[٦٧] (٥٥٠٧).
[٦٨] المصنف في الأحاديث والآثار:(٢٥٢٧٢)و(٢٥٢٧٢) لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي (ت٢١١هـ)تحقيق :كمال يوسف الحوت مكتبة الرشد – الرياض ط١/- .١٤٠٩
[٦٩] الصحيح:(٥٥٧٦) .
[٧٠] المسند: ٣٩/٢ و ٥٥/٢ .

[٧١]صحيح ابن حبان:(٥٥٠٦) ترتيب ابن بلبان لمحمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي(ت٣٥٤هـ). تحقيق: شعيب الأرنؤوط الأحاديث.ومذيلة بأحكام شعيب الأرنؤوط عليها. مؤسسة الرسالة – بيروت الطبعة الثانية ، ١٤١٤ – ١٩٩٣م.
[٧٢]السنن الكبرى:(٩٢٩٩)و(٩٣٠٠)و(٩٣٠١)و(٩٣٠٢)و(٩٣٠٣)و(٩٣٠٤)و(٩٣٠٥)و(٩٣٠٦).
[٧٣]المجتبى من سنن النسائي:(٥٢٢٨)و(٥٢٢٩)و(٥٢٣٠)و(٥٢٣١)و(٥٠٥١)للحافظ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت٣٠٣هـ)دار إحياء الكتا ب العربي، بيروت - لبنان. ط١/ ١٣٤٨هـ - ١٩٣٠م
[٧٤]المجتبى:(٥٠٥٠)و(٩٢٩٨).
[٧٥]المعجم الأوسط:(٢٨٠٦).
[٧٦]المسند:(٣٨٥٢).
[٧٧]المسند:(١٣١٨).
[٧٨]المسند:(١٩٨٢٤).
[٧٩]الصحيح:(٢٣٥و٢٣٦).
[٨٠]المسند:(٣٨٥٣).
[٨١]مسند البزار: ٣٠٧/٩-٣٠٨ .
[٨٢]المسند:(١٩٧٨٢و١٩٨١١).
[٨٣]الصحيح:(٥٢٢و٥٧٤).
[٨٤]السنن:(٤٨٤٩).
[٨٥]السنن:(١٦٨).
[٨٦]السنن:(٧٠١).
[٨٧]المجتبى:(٥٢٥ و٥٣٠).
[٨٨]الصحيح :(٧٣٧).
[٨٩]السنن:(٣٩٨).
[٩٠]المجتبى:(٤٩٥).
[٩١]المسند:(١٩٨١٥).
[٩٢]الصحيح:(٢٣٧).
[٩٣]نصب الراية:٢٤٨/١.
[٩٤]العلل الكبير:٦/.٣٠٦
[٩٥]المسند: (٣٨٥٤) .
[96] السنن الكبرى:(٣٦٢).
[97] المعجم الكبير:(٤٨٠٨) .
[٩٨]التأريخ الكبير:(١٤٤٦)
[٩٩]التقريب:(٢٩١٨)و(١٣٢)و(٧٥١٦) على الترتيب.
[١٠٠]انظر تهذيب الكمال: ٢٨٥/٩. وجامع التحصيل في أحكام المراسيل: ص ١٧٦. للحافظ صلاح الدين أبي سعيد بن خليل كيكلدي العلائي (ت٧٦١هـ).تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي.عالم الكتب. بيروت - لبنان. ط٢/ ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م.
[١٠١]مسند أبي يعلى:(٨٥٠).
[١٠٢]السنن:(٤٠٧٩) .
[١٠٣]شعب الإيمان:(٦٢٥٣).
[١٠٤]الكامل:(١٣٣٠).
[١٠٥]تهذيب الكمال:(٢٥٠٦).
[106] الجرح:(١٠٧٧).
[١٠٧]انظر تهذيب الكمال:٤٩٢/٢٤.
[١٠٨] التاريخ الكبير:(٥٦).

[109]انظر تهذيب الكمال:٤٩٢/٢٤.ومسند أبي يعلى:(٨٥٠) وسنن أبي داود:(٤٠٧٩)وتحفة الاحوذي بشرح جامع الترمذي:٣٣٧/٥. لمحمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري أبو العلا: دار الكتب العلمية – بيروت بدون سنة طبع.
[110]التقريب:(٥٧٤٠).
[111]التقريب:(٥٧٣٣)و(٥٧٤٠).
[112]تهذيب الكمال: ١١/.٤٠٠
[113]التقريب: (٢٥٤٩).
[114]المعجم الأوسط:(٥٣٧٩).
[115](٩٨٢).
[116]السنن:(١٥٩٥).
[117]المجتبى:(٢٤٦٧)و(٢٤٦٩)و(٢٤٧١) .
[118]السنن:(١٨١٢) .
[119]مسند احمد: ٤٧٧/٢. ومسند أبي يعلى:(٦٥٦٣)ومسند الشاميين:(١٨٤). لسليمان بن أحمد بن أيو ب أبو القاسم الطبراني (ت٣٦٠هـ). تحقيق:حمدي بن عبد المجيد السلفي. مؤسسة الرسالة – بيروت ط ١/ ١٤٠٥- ١٩٨٤م.
[120]المعجم الكبير:(٥٤٠٩).
[121]تأريخ دمشق: ١٢/.٤١٢
[122]أسد الغابة: ٤٤١/١.
[123]الإصابة: ٨١/٣ .
[124]الجرح: (١٧٣٤).
[125]تهذيب الكمال :(٥٥١٣).
[126]المعجم الكبير:(٧٤٠٩).
[127]الجامع:(١٠٤٧).
[128]الآحاد والمثاني: (٤٦٨).
[129]انظر تهذيب الكمال: ١٩/.٤٧٥
[130] انظر الجرح:(٨٩٩)وتهذيب الكمال:١٩/.٤٧٥
[131]التقريب: (٢١١٤).
[132] الكامل: ٥/.١٧٢
[133]الكامل: ٥/.٢٣٨
[134]السنن:(٢٤٤٣).
[135]مسند الشها ب:(٧٤٤). لمحمد بن سلامة بن جعفر أبو عبد الله القضاعي تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي مؤسسة الرسالة – بيروت ط١/ ١٤٠٧ – ١٩٨٦م.
[136]الكامل: ٥/.٢٣٨
[137]التقريب:(٣٠٦٠).
[138] انظر جامع التحصيل:١٧٨/١.والتقريب:(٢١١٧).
[139] التقريب :(٣٨٦٥).
[140] جامع التحصيل:١/.١٧٨
[141]انظر سنن بن ماجة:(٢٤٤٣).
[142]المعجم الصغير:(٣٤).لسليمان بن أحمد بن أيو ب أبو القاسم الطبراني(ت٣٦٠هـ). تحقيق : محمد شكور محمود الحاج أمرير المكتب الإسلامي ، دار عمار - بيروت ، عمان ط١/ ١٤٠٥ – ١٩٨٥م.
[143]مجمع الزوائد: ٤/.١٧٥
[144]نوادر الأصول في أحاديث الرسول: ١١٦/١. محمد بن على بن الحسن أبو عبد الله الحكيم الترمذي. تحقيق:د. عبد الرحمن عميرة. دار الجيل .بيروت_ ط١/١٩٩٢م.

[١٤٥]الكامل في الضعفاء : ٥/.١٧٢
[١٤٦]المسند:(١٠٥٧٤).
[١٤٧]مسند علي بن الجعد: (٢٨٠٢).علي بن الجعد بن عبيد أبو الحسن الجوهري البغدادي. تحقيق : عامر أحمد حيدر مؤسسة نادر – بيروت ط ١/ ١٤١٠ – ١٩٩٠م.
[١٤٨]تقريب:(٤٥٣٥).
[١٤٩]التقريب:(٧٧٨٩).
[١٥٠]تهذيب الكمال:٢٥/.٦٣٠
[١٥١]المستدرك: ١/.٣٨٢
[١٥٢]الإصابة في تمييز الصحابة: ٤٤٤/٧.
[١٥٣]صحيح ابن حبان:(٣١٦٠). والمستدرك:١/.٣٨٢
[١٥٤]١/.٣٨٢
[١٥٥](٣١٦٠) .
[١٥٦]أخرجه البخاري (١٢٥٢)و مسلم (٥٠)وأبو داود (٣١٨١)والترمذي وقال:حسن صحيح (١٠١٥)والنسائي(١٩١٠)وابن ماجة (١٤٧٧).
[١٥٧]صحيح البخاري:(١٢٤١)وصحيح مسلم :(٦٢).
[١٥٨]انظر الجرح: ٣٠/٨ .
[١٥٩]سير أعلام النبلاء: ١٣٦/٦. للحافظ محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت٧٤٨هـ).تحقيق: الشيخ شعيب الأونؤوط والدكتور بشار عواد معروف والدكتور محي هلال السرحان مع جماعة آخرين.مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان. ط٢/ ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.
[١٦٠]أحوال الرجال: ١٤١/١إبراهيم بن يعقو ب الجوزجاني أبو إسحاق.تحقيق صبحي السامرائي.مؤسسة الرسالة .بيروت ط١/١٤٠٥هـ.
[١٦١]مشاهير علماء الأمصار: ١٣٣/١محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي(ت٣٥٤هـ). دار الكتب العلمية -بيروت - ١٩٥٩تحقيق : م. فلايشهمر.
[١٦٢]٣٧٧/٧ .
[١٦٣]السير:١٣٦/٦.و الميزان:٢٨٣/٦ .
[١٦٤]السير:٣٤٥/٩ .
[١٦٥]سنن ابن ماجه:(١٥٨٧).
[١٦٦]مسند احمد من طريقين: ٤٧٤/٢ و ٥٠٠ . والسنن الكبرى للبيهقي: ٢١/٤.
[١٦٧]المسند: ٤٢٧/٢ .
[١٦٨]المسند: ٥٣١/٢.

ثبت المصادر

١- - تأريخ خليفة بن خياط: أبو عمر لخليفة بن خياط الليثي العصفري(١٠٦هـ) تحقيق : د. أكرم ضياء العمري ، دار القلم ، مؤسسة الرسالة - دمشق - بيروت . ط٢/ ١٣٩٧.
٢- المصنف في الأحاديث والآثار: لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي (ت٢١١هـ)تحقيق :كمال يوسف الحوت مكتبة الرشد – الرياض ط١/- ١٤٠٩.
٣- مسند علي بن الجعد:علي بن الجعد بن عبيد أبو الحسن الجوهري البغدادي(٢٣٠هـ). تحقيق : عامر أحمد حيدر مؤسسة نادر – بيروت ط ١/ ١٤١٠ – ١٩٩٠م.
٤- مسند احمد: لأبي عبد الله احمد بن محمد الشيباني (ت٢٤١هـ) مؤسسة قرطبة – مصر القاهرة . مذيلة بأحكام شعيب الأرنؤوط .بدون سنة طبع .

٥- سؤالات أبي داود: لأحمد ابن حنبل الشيباني (ت٢٤١هـ)تحقيق:د.زياد منصور،مكتبة العلوم والحكم_المدينة المنورة ط١/ ١٤١٤هـ
٦- التأريخ الكبير:لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو عبدالله البخاري الجعفي(ت٢٥٦هـ) دار الفكر.تحقيق: السيد هاشم الندوي.بدون سنة طبع
٧- ضعفاء البخاري الصغير: للحافظ أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦هـ).تحقيق محمود إبراهيم زايد.دار الوعي – حلب . ط١/ ١٣٩٦هـ .
٨- أحوال الرجال:أبو إسحاق إبراهيم بن يعقو ب الجوزجاني(٢٥٦هـ).تحقيق صبحي السامرائي.مؤسسة الرسالة .بيروت ط١/١٤٠٥هـ.
٩- صحيح مسلم: لمسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري (ت٢٦١هـ) تعليق محمد فؤاد عبد الباقي.دار إحياء التراث العربي _ بيروت ١٩٥٤
١٠- سؤالات أبي عبيد الآجري: لأبي داود السجستاني سليمان بن الأشعث(ت٢٧٥هـ). تحقيق : محمد علي قاسم العمري الجامعة الإسلامية - المدينة المنورة ط١/ ، ١٣٩٩ – ١٩٧٩م
١١- سنن أبي داود: للحافظ أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (ت٢٧٥هـ).تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد.دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان. بدون سنة طبع.
١٢- نوادر الأصول في أحاديث الرسول: محمد بن على بن الحسن أبو عبد الله الحكيم الترمذي(٢٨٥هـ). تحقيق:د. عبد الرحمن عميرة. دار الجيل .بيروت_ ط١/١٩٩٢م.
١٣- الآحاد والمثاني: أحمد بن عمرو بن الضحاك أبو بكر الشيباني(٢٨٧هـ). تحقيق : د. باسم فيصل أحمد الجوابرة . دار الراية – الرياض ط١/ ١٤١١ – ١٩٩١م.
١٤- مسند البزار.لأبي بكر احمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار(ت٢٩٢هـ).تحقيق:د.محفوظ الرحمن زين الله. ط١/مؤسسة علوم القرآن .بيروت المدينة -١٤٠٩هـ.
١٥- المجتبى من سنن النسائي: للحافظ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت٣٠٣هـ)دار إحياء الكتا ب العربي، بيروت - لبنان. ط١/ ١٣٤٨هـ - ١٩٣٠م
١٦ - الضعفاء والمتروكين: للحافظ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت٣٠٣هـ).تحقيق: محمود إبراهيم زايد .دار الوعي – حلب .ط١ / ١٣٦٩هـ .
١٧- مسند الروياني:لمحمد بن هارون الروياني (ت٣٠٧هـ) تحقيق:أيمن علي أبو يماني .ط١/مؤسسة قرطبة القاهرة ١٤١٦هـ .
١٨- مسند أبي يعلى:لأحمد بن علي بن المثنى ، أبو يعلى الموصلي التميمي (ت٣٠٧)تحقيق: حسين سليم أسد .دار المامون للتراث – دمشق ط١/١٩٨٤
١٩- الضعفاء الكبير:للحافظ أحمد بن عبد الله العقيلي (ت٣٢٢هـ).تحقيق: الدكتور عبد المعطي أمين قلعجي.دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان. ط١/ ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م
٢٠- الجرح:للحافظ عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت٣٢٧هـ).دائرة المعارف العثمانية - الهند - حيدر آباد الدكن. دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان.
٢١- الثقات: للحافظ محمد بن حبان بن أحمد البستي (ت٣٥٤هـ).طبعة المعارف العثمانية - حيدر آباد - الهند. ط١/ ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م.
٢٢- مشاهير علماء الأمصار:محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي(ت٣٥٤هـ). دار الكتب العلمية -بيروت - ١٩٥٩تحقيق : م. فلايشهمر

٢٣- صحيح ابن حبان ترتيب ابن بلبان: لمحمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي(ت٣٥٤هـ). تحقيق: شعيب الأرنؤوط الأحاديث.ومذيلة بأحكام شعيب الأرنؤوط عليها. مؤسسة الرسالة – بيروت الطبعة الثانية ، ١٤١٤ – ١٩٩٣م.
٢٤- شعب الإيمان: لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت٣٥٨هـ). تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول. دار الكتب العلمية – بيروت ط١/١٤١٠.
٢٥- مسند الشاميين:لسليمان بن أحمد بن أيو ب أبو القاسم الطبراني (ت٣٦٠هـ). تحقيق:حمدي بن عبد المجيد السلفي. مؤسسة الرسالة – بيروت ط ١/ .١٤٠٥- ١٩٨٤م.
٢٦- المعجم الصغير:لسليمان بن أحمد بن أيو ب أبو القاسم الطبراني(ت٣٦٠هـ). تحقيق : محمد شكور محمود الحاج أمرير المكتب الإسلامي ، دار عمار - بيروت ، عمان ط١/ ١٤٠٥ – ١٩٨٥م.
٢٧- المعجم الكبير:لسليمان بن أحمد بن أيو ب أبو القاسم الطبراني(ت٣٦٠هـ). تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي. مكتبة العلوم والحكم – الموصل الطبعة /٢. ١٤٠٤ – ١٩٨٣.
٢٨- المعجم الأوسط: للحافظ سليمان بن أحمد الطبراني (ت٣٦٠هـ).تحقيق: طارق عوض الله بن محمد وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني.دار الحرمين - القاهرة. ١٤١٥هـ.
٢٩- الكامل :للحافظ أبي أحمد عبد الله بن عديّ (ت٣٦٥هـ).تحقيق : يحيى مختار غزاوي .دار الفكر – بيروت. ط٣/ ١٩٨٨م.
٣٠- العلل الواردة في الحديث النبوي: للحافظ أبي الحسين علي بن عمر الدارقطني (ت٣٨٥هـ).تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله السلفي دار طيبة - الرياض. ط١/ ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.والتقريب:(١٦٨٠).
٣١- المستدرك على الصحيحين:للحاكم أبي عبد الله النيسابوري (ت٤٠٥هـ). مطبعة دار المعارف النظامية ، حيدر آباد.
٣٢- رجال مسلم:لأحمد بن علي ابن منجويه الأصبهاني(ت٤٢٨هـ) تحقيق:عبد الله أللّيثي .دار المعرفة_ بيروت ط١/١٤٠٧هـ.
٣٣- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: لأبي نعيم احمد بن عبد الله الأصبهاني(ت٤٣٠هـ) دار الكتا ب العربي _ بيروت ط ٤/ ١٤٠٥هـ.
٣٤- الضعفاء للأبي نعيم الأصبهاني (ت٤٣٠) دار الثقافة –الدار البيضاء .تحقيق فاروق حمادة .ط١/ ١٩٨٤م.
٣٥- السنن الكبرى:للحافظ أحمد ابن علي بن الحسين بن موسى البيهقي (ت٤٥٨هـ).تحقيق: محمد عبد القادر عطا. دار الباز_ مكة المكرمة سنة الطبع ١٤١٤هـ ١٩٩٤م.
٣٦- مولد العلماء: لبعد العزيز احمد بن محمد الكتاني(٤٦٦هـ).تحقيق د.عبد احمد سليمان الحمد . ط١/دار النشر:العاصمة- الرياض ١٤٠٩هـ .
٣٧- تأريخ بغداد أو مدينة السلام:للحافظ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي(ت٤٦٣هـ)دار الكتا ب العربي - بيروت - لبنان.
٣٨- الضعفاء والمتروكين لأبن الجوزي (ت ٥٧٩) دار الكتب العلمية – بيروت .تحقيق: عبد الله القاضي ط١/١٤٠٦هـ .

٣٩- تهذيب الكمال: للحافظ جمال الدين أبي الحجاج المزّي (ت٧٤٢هـ). تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف.مؤسسة الرسالة. بيروت - لبنان ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥م.
٤٠- الكاشف في معرفة مَنْ له رواية في الكتب الستة: للحافظ محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت٧٤٨هـ).راجع النسخة لجنة من العلماء بإشراف دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان. ط١/ ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
٤١- ميزان الاعتدال في نقد الرجال: للحافظ الذهبي (ت٧٤٨هـ).تحقيق: الشيخ علي محمد معوض والشيخ عادل احمد عبد الموجود. دار الكتب العلمية- بيروت - لبنان. ط١/ ١٩٩٥م.
٤٢- المغني في الضعفاء للحافظ الذهبي (٧٤٨هـ). تحقيق : نور الدين عتر.
٤٣- جامع التحصيل في أحكام المراسيل: للحافظ صلاح الدين أبي سعيد بن خليل كيكلدي العلائي (ت٧٦١هـ).تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي.عالم الكتب. بيروت - لبنان. ط٢/ ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م.
٤٤- نصب الراية لأحاديث الهداية: للحافظ جمال الدين أبي محمد عبد الله بن يوسف الزيلعي (ت٧٦٢هـ). تحقيق : محمد يوسف البنوري .دار إحياء التراث العربي - القاهرة. ط١/ ١٣٥٧هـ).
٤٥- تهذيب التهذيب: للحافظ ابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢)هـ دار صادر، بيروت - لبنان.نسخة مصورة عن طبعة دائرة المعارف النظامية - الهند - حيدر آباد ١٣٢٥هـ.
٤٦- تقريب التقريب: للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ). المطبوع معه (تحرير التقريب) للدكتور بشار عواد معروف والشيخ شعيب الأرنؤوط.مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان. ط١/ ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.
٤٧- لسان الميزان : للحافظ احمد بن علي بن حجر(٨٥٢هـ) تحقيق دائرة المعارف النظامية- الهند . مؤسسة الاعلمي للمطبوعات- بيروت. ط/.٣١٩٨٤
٤٨- الاصابة في تمييز الصحابة:للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ).دار إحياء التراث العربي. بيروت - لبنان. ط١/ ١٣٢٨هـ.
٤٩- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة: للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ).تحقيق إكرام الله إمداد الحق ط١/ار الكتا ب العربي، بيروت - لبنان. بدون سنة طبع .
٥٠- سير أعلام النبلاء: للحافظ محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت٧٤٨هـ).تحقيق: الشيخ شعيب الأونؤوط والدكتور بشار عواد معروف والدكتور محي هلال السرحان مع جماعة آخرين.مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان. ط٢/ ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.
٥١- تحفة الاحوذي بشرح جامع الترمذي: أبو العلا لمحمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري(١٢٥٣هـ) دار الكتب العلمية – بيروت بدون سنة طبع.
٥٢- علم تخريج الحديث تطبيق وتأصيل/للشيخ الدكتور عدا ب محمود الحمش .دار الفرقان عمان . ط١/ ٢٠٠٠م.٥٥
٥٣- بحث منشور للباحث بعنوان (من أخرج له الحاكم في المستدرك وقال:ليس من شرط هذا الكتا ب) العدد ٢٩ / ٢٠٠٧ في مجلة (الفتح) والتي تصدرها كلية التربية الأساسية في جامعة ديالى .